



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر - الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

العسر القرائي عند تلاميذ سنة ثانية ابتدائي (الأسباب والعلاج) من منظار المعلمين

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة
والأدب العربي تخصص لسانيات عامة

إشراف الدكتورة:
دليلة مصمودي

من اعداد الطالبتين :
حكيمه عوادي
مروة زقيـر

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د.نور الدين مهري	رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
د. طواهري اسماعيل	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
د. قمره كيرام	مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

الموسم الجامعي 1440/1441 هـ 2020/2019 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْأَرْوَاحِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ
وَيُدْخِلُهُمْ فِي الْأَرْوَاحِ

وَمَا أُوتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيْلًا

الإسراء 85

"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"

المجادلة 11

صدق الله العظيم

شكر و عرفان

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على اتمام هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بجزيل الشكر والتقدير بعده إلى الأستاذة الفاضلة " دليلة مصمودي"، على دعمها ومساندتها لنا طيلة إنجاز هذا العمل، سواء على توجيهاتها القيمة وتعاونها وصبرها، أو المجهود الذي بذلته لرفع هذا العمل إلى الأمام.

كما لا يفوتنا أن نخص بالشكر والامتنان للأهل الذين قدموا لنا يد المساعدة وساندونا في كل خطوة لتحدي صعاب البحث .

وإلى كل من مدّ لنا يد العون من قريب أو بعيد في سبيل إنجاز هذا البحث " والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه".

ملخص البحث

ملخص البحث :

تهدف الدراسة إلى البحث في أنشطة اللغة العربية وبخاصة في نشاط القراءة ، مركزين من خلاله على ظاهرة العسر القرائي لدى تلاميذ سنة ثانية ابتدائي، ولتحديد ذلك قمنا -بعد التنظير لمقتضيات البحث - بتحليل نشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي ، ودعمنا التحليل بدراسة ميدانية شملت عينة من معلمي اللغة العربية والتي أبانت بآرائها الجادة عن حيثيات هذه الظاهرة مقترحة استراتيجيات وطرق علاج المعسورين قرائياً .

الترجمة بالفرنسية:

L'étude vise à rechercher les activités de la langue arabe, en particulier dans l'activité de lecture, par des chercheurs dans la recherche et en se concentrant sur le phénomène de dysfonctionnement de la lecture chez les élèves de deuxième année du primaire. Un domaine qui comprenait un échantillon de professeurs de langue arabe qui ont exprimé leurs opinions sérieuses sur les mérites de ce phénomène et suggéré des stratégies et des méthodes pour traiter les dyslexiques.

الترجمة بالإنجليزية:

The study aims to research the activities of the Arabic language, especially in the reading activity, by researchers in researching and focusing on the phenomenon of reading dysfunction among second-year primary school students. An area that included a sample of Arabic language teachers who expressed their serious opinions on the merits of this phenomenon and suggested strategies and methods for dealing with dyslexics.

مقدمة

تعتبر القراءة أكبر نعمة أنعم الله بها على الخلق و يكفيها شرفاً أنها كانت أول ما نطق به الحق ونزل على رسوله الكريم ، في قوله تعالى " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " (سورة العلق1).

إذ تُعدّ القراءة أفضل وسيلة لتوسيع معارف الفرد عن طريق الاطلاع على تجارب الغير ، ووسيلة تواصل بين الفرد ومجتمعه المحلي والأجنبي على حد سواء ،ونظير تلك الأهمية أولت اللسانيات مهارة القراءة عناية خاصة كونها بوابة التواصل والتعرف على الآخر ، ومن بين ما تناولته اللسانيات بالدراسة ،ظاهرة العسر القرائي عند فئة المتعلمين – ومن العبارة الأخيرة تبادرت إلى الذهن إشكالية مفادها : ما مدى وعي معلمي تلاميذ سنة ثانية ابتدائي – بأسباب وطرق علاج هذه الظاهرة ؟

إشكالية تفرعت عنها أسئلة كثيرة من بينها:

- ما حقيقة مصطلح العسر القرائي ؟.
- هل هناك طرق علاجية متعارف على جدواها في معالجة العسر القرائي ؟.
- ما هي أهم مظاهر العسر القرائي المنتشرة بين متعلمي سنة ثانية ابتدائي ؟ هل راعى منهاج اللغة العربية للسنة ثانية ابتدائي المعسورين قرائياً ؟ كيف يعمل معلم السنة ثانية على علاج هذه الظاهرة في نشاط القراءة ؟
- مجموع أسئلة تعبر بحق عن أهمية هذا الموضوع كونه يشخص أسباب هذه الظاهرة ويبحث عن علاجها من أهل الاختصاص المتمثلين في المعلمين أصحاب الرأي الواقعي في بحثنا هذا .

أما أسباب الاختيار فهي متضمنة في الأهمية إلى جانب سبب آخر يتمثل في عدم اهتمام المجتمع بصفة عامة والمدرسين والمهنيين بصفة خاصة بهذا الموضوع، رغم أهمية القراءة كونها وسيلة أساسية للاتصال المباشر بالمعارف والعلوم الإنسانية كما أنه ركيزة التكوين الثقافي للفرد.

من كل ما ذكر صغنا عنوان بحث وسمناه ب "ظاهرة العسر القرائي عند تلاميذ سنة
ثانية ابتدائي (الأسباب والعلاج) من منظار المعلمين "

لنبني بذلك خطة بحث قائمة على مدخل وفصلين :

أما المدخل فقد تناولنا فيه ماهية القراءة ومراحل تعلمها ، وأهدافها ، ثم تطرقنا إلى مفهوم
عسر القراءة ، أنواعها وعواملها ، وأعراضها والبرامج العلاجية لها ، كما تناولنا تلميذ سنة
ثانية ابتدائي وخصائصه القرائية من خلال التعرف على الخصائص النمائية و العوامل
المساعدة على تعلم القراءة.

أما الفصل الأول: فجاء معنوناً ب " دراسة تحليلية لنشاط القراءة في منهاج سنة ثانية
ابتدائي " تناولنا فيه نشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي ، حيث رصدنا مفهوم القراءة
وأنواع القراءة ، أهدافها و كفاياتها ، لنصل إلى مسلكيتها، كل ذلك من منطلق ما أقره
المنهاج.

أما الفصل الثاني: فقد خصصناه للدراسة الميدانية القائمة على استبيان موجه لمعلمي سنة
ثانية ابتدائي حوى أسئلة متعلقة بنشاط القراءة وظاهرة العسر القرائي بين الأسباب والعلاج .

لنذيل البحث **بخاتمة** تضمنت النتائج التي توصلنا إليها في الشق النظري والميداني.

وعن طبيعة المنهج المتبع في بحثتنا فقد اعتمدنا المنهج الوصفي الاحصائي التحليلي
ويظهر ذلك في وصف عسر القراءة و أعراضها وأسبابها، ووصف نشاط القراءة وتحليل
مسلكيته إلى جانب إحصاء نتائج العمل الميداني وتحليل ما تؤول إليه.

وكما هو متعارف عليه فإن البحث له دعائم يقوم عليها متمثلة في مجموع مصادر
ومراجع البحث ، إذ من بين ما اعتمدناه نذكر : سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)

لأحمد عبد الكريم حمزة ، صعوبات التعلم لمحمود عوض الله سالم وآخرون، المرجع في صعوبات التعلم لسليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ، والوثائق الرسمية المتمثلة في منهاج اللغة العربية لسنة ثانية من التعليم الابتدائي ودليل كتاب سنة ثانية من التعليم الابتدائي . ولا يخلو أي بحث من صعوبات تمثل وسام شرف على كتف الباحث، نذكر من بين هذه الصعوبات :

- قلة المراجع الميدانية في هذا الموضوع .

- صعوبة العمل جراء جائحة كورونا وبخاصة العمل الميداني .

وفي الأخير نحمد الله على اتمام هذا العمل الذي نتمناه علما نافعا ، كما نشكر الأستاذة المشرفة التي كانت حريصة جدا على عملنا وكانت المحفز والداعم لنا .

عوادي حكيمة

زقير مروة

الوادي 2020/09/20

مدخل

إن القراءة نشاط فكري وبصري يتعلم من خلاله التلميذ النطق الصحيح وفهم الأفكار المكتوبة، كما نجد أن بعض التلاميذ يعانون من عسر القراءة، الذي يشكل أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم، إن لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها، حيث يرى العديد من الباحثين أن عسر القراءة يمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي ، إذ يؤثر على صورة الذات لدى التلميذ ويقوده إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي ، القلق والافتقار إلى الدافعية... إلخ من الاضطرابات.¹

حيث تظهر هذه الصعوبة بعد سنّ الثامنة، أي بعد دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية، ويظهر ذلك في إمكانية الطفل المحدودة في القراءة الجهرية والصامتة، حيث تظهر هذه الصعوبة عند الطفل على شكل حذف كلمات أو إبدالها، مما ينعكس سلبا على المستوى الدراسي للتلميذ وكذلك على المستوى الشخصي له .

سنحاول في هذا الجزء تسليط الضوء على هذا الاضطراب المسمى بالعسر القرائي إلى جانب مصطلحات البحث الأخرى، منظرين لها بما جادت به مصادر ومراجع هذا الموضوع تمهيدا لتناولها بعد ذلك بالتحليل والمعينة.

1-العسر القرائي: قبل بحثنا في ماهية هذا المصطلح لابد من تناول المصطلح الأم ألا وهو القراءة بشيء من التفصيل كونهما مترابطين وفق علاقة الجزء بالكل.

¹ أحمد تقي الدين مرباح، عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي (لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة الابتدائي بمدينة الاغواط)، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2015/2014، ص27.

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية لما لها من مكانة رفيعة حيث بدأ نزول القرآن الكريم بها قوله تعالى: <> أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) <<¹

حيث تعرف القراءة لغة: وردت كلمة (قرأ) (ق.ر.أ) في لسان العرب بمعنى لابن منظور (ت711هـ) بمعنى قرأت الشيء : قرأنا : جمعته وضممت بعضه الى بعض.

قال الأثير: تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته.³ أي جمع الحروف وضمها لتعطي معنى.

وجاء في معجم أساس البلاغة للزمخشري (ت538هـ): قَرَأَ: قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَاقْتَرَأْتُهُ: وَأَقْرَأْتُهُ غَيْرِي، وَهُوَ مِنْ قَرَأَةِ الْكِتَابِ. وَفُلَانٌ قَارِئٌ وَقَرَاءٌ: نَاسِكٌ عَابِدٌ، وَهُوَ مِنَ الْقُرَاءِ.²

ب- اصطلاحاً: يعرف سالم بن ناصر الكحالي القراءة بأنها: <> عملية تفسير الرموز اللفظية المكتوبة او المطبوعة، وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة <<³

كما يعرفها كثير من التربويين المحدثين بأنها: <> عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، و الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.<<

¹ - سورة العلق ، الآية 5

2- أبو الفضل جمال محمد ابن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ،مادة(ق ر أ) دار الصادر ، بيروت ،لبنان ، مج1، ط1990، ص129-128.

3- جار الله فخر خوارزم محمود بن عمر الزمخشري، أساس البلاغة، شرحه علق عليه محمد أحمد قاسم، المكتبة العصرية ، صيدا، بيروت، ص 671.

4- سالم بن ناصر الكحالي، صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها)، مكتبة الفلاح، عمان الاردن ، ط1 ، سنة 2011، ص54.

5- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوني، عمان الاردن، سنة 2006 ، ص 35.

ويرى عبد العليم إبراهيم أن القراءة: >> عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني << ويمكن من خلال هذه المفاهيم السابقة، استشراف عناصر القراءة الثلاثة:

1- المعنى الذهني. 2- اللفظ الذي يؤديه. 3 - الرمز المكتوب.¹

كما تبنت الرابطة القومية لدراسة التربية في أمريكا المفهوم التالي لعملية القراءة >> القراءة ليست آلية بسيطة، وليست أداة مدرسية ضيقة، إنها أساساً عملية ذهنية تأملية ذات عمليات عقلية عليا، وهي نشاط يحتوي على كل أنماط التفكير تعريفاً وتحليلاً وتعليلاً وحكماً وتقويماً وحلاً للمشكلات <<.

وهي نشاط يتكون من أربعة عمليات أساسية: استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالتعرف، وإدراك لما بين السطور وما تحمله الكلمات من فكر وهذا ما نسميه بالفهم، وتمحيص لهذه الأفكار وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته، وهذا ما نسميه بالتفاعل والتوظيف، فالقراءة تعرف وفهم ونقد وتفاعل وتوظيف.

إذ أنها عملية نفسية لغوية Psycholinguistic، وهي عملية استخلاص معنى من رمز مكتوب، أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب.² حيث تتم القراءة عبر مراحل .

² - محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية (1)، منشورات جامعة دمشق، 1437-1438 هـ، 2016-2017 م، ص86.

1-2- مراحل تعلم القراءة:

تعد القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية

1-2-1- مرحلة الاستعداد للقراءة:

هي المرحلة التي تسبق مرحلة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية، وفي هذه المرحلة يكتسب التلاميذ الخبرات المباشرة، ويتلقون التدريبات التي تعدهم وتثير شغفهم إلى تعلم القراءة.

إن القدرة على فهم الكلام المسموع، والكفاية في استخدام اللغة في التحدث دليل على استعداد الطفل للقراءة، ولا شك أن الأسرة تلعب دورا هاما في هذا المجال، كما أن برنامج دور الحضانة وما يقدمه من أنشطة وقصص وحكايات مناسبة ينمي أيضا هذا الاستعداد، كما أن نشاط الطفل اللغوي في المنزل وإشراك أبويه له في الحديث والمناقشة، والخروج من العزلة وبالتالي الاستعداد للقراءة.

1-2-2- مرحلة قراءة مادة مبسطة:

وفي هذه المرحلة نبدأ فيها بتعليم التلاميذ مهارتي التعرف على الكلمة وفهمها والتعرف على الجملة وفهمها، والتعرف على الحروف وتجريدها، وذلك في بداية المدرسة الابتدائية.¹

1-2-3- مرحلة التقدم السريع:

وقد تمتد هذه المرحلة إلى السنة الرابعة من المدرسة الابتدائية ويحقق التلاميذ خلالها تقدما سريعا في مهارتي التعرف والفهم في القراءة عموما والنطق في القراءة الجهرية.

¹ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1427هـ / 2006م، ص157.

1-2-4- مرحلة القراءة الواسعة:

وهذه المرحلة تمتد من السنوات الأخيرة من المرحلة الابتدائية إلى نهاية مرحلة التعليم الثانوي، حيث تتسع مجالات القراءة عند الأطفال لتشمل بعض المواد المبسطة الشائعة بين الكبار، وبعض المشكلات الاجتماعية التي يدركها تلاميذ هذه المرحلة.¹

1-3- أهداف القراءة:

إن للقراءة أهدافا متعددة ومتباينة، الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها، ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

1-3-1- أهداف عامة:

- أ- **القراءة للبحث:** قد يقرأ المرء تمهيدا لبحث يريد أن يكتبه، وهنا تكون قراءته انتقائية لأنه يقرأ ما يتعلق بموضوع بحثه فقط.
- ب- **القراءة للتلخيص:** قد يقرأ المرء نصا ما من أجل تلخيصه، وهنا تكون القراءة متأنية ودقيقة وشاملة لأن القارئ يريد أن يكتشف الأفكار الرئيسية ويستبعد التفاصيل غير المهمة.
- ج- **القراءة للإعلام:** قد يقرأ المرء ليعلم الآخرين مثلما يفعل المذيع في الراديو والتلفزيون.
- د- **القراءة للاختيار:** قد يقرأ المرء استعدادا لاختيار ما، وهنا تكون القراءة دقيقة متأنية، وقد يضطر القارئ إلى القراءة المتكررة من أجل ضمان الاستيعاب والحفظ.
- ي- **القراءة للمتعة:** قد يقرأ المرء من أجل المتعة وتمضية الوقت، وفي هذه الحالة، لا يقرأ قراءة مركزة في العادة، بل قد يقفز من سطر إلى آخر ومن صفحة إلى أخرى.

¹ علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص 158-195.

و- **القراءة للعبادة:** قد يقرأ المرء تعبداً لله، مثلما يحدث حين يقرأ المرء ما يتيسر له من القرآن الكريم.¹

1-3-2-أهداف خاصة: يرمي تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية إلى ما يلي:

- تمكين الطفل من معرفة الحروف والكلمات والنطق الصحيح بها بسرعة مقبولة.
 - اكتسابه جودة النطق وحسن الأداء.
 - إدراك ما يستمع إليه وفهمه في شيء من السرعة.
 - فهم ما يقرأ في شيء من الدقة وعدم الإبطاء.
 - تحصيل بعض المعارف العامة.
 - يقرأ المتعلم قراءة يتوفر فيها عنصرا السرعة المناسبة والفهم الصحيح مع التدرج فيهما وفقاً لنموه.
 - يقدر على التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الفرعية فيما يقرأ.
 - يقدر على إدراك ما بين السطور وإلى حدٍ ما إدراك ما وراء السطور.
 - يقدر على البحث في المعجم عن معاني الكلمات.
 - يزداد ميله إلى القراءة وشغفه بها.
 - يقدر على اختيار المادة الصالحة للقراءة.²
- وبعد هذه الاطالة على مفهوم القراءة ومراحلها وأهدافها نتناول اضطراباً يتخلل هذه المحاكاة وهو العسر القرائي .

¹ - محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان، الأردن، دار الفلاح، 2000م، ص112-113.
² - محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللغة العربية (1)، منشورات جامعة دمشق، 1437-1438هـ، 2016-2017م، ص91-92.

1-2- مفهوم عسر القراءة (الديسلكسيا) Dyslexia:

إن كلمة (ديسلكسيا) تعود الى أصل يوناني، فالمقطع الاول << ديس >> يعني: صعوبة أو خلل، والمقطع الثاني << ليكس >> يعني: الكلمة ، والترجمة العربية تعطي << صعوبة القراءة >>¹.

عُسر القراءة هو إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرًا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو، وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسمه العلمي "ديسلكسيا" dyslexia²

ويمكن تعريف عسر القراءة أو صعوبات القراءة بأنه اضطراب أو قصور أو صعوبات نمائية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في صعوبات تعلم القراءة والفهم القرائي للمدخلات اللفظية المكتوبة عموماً، على الرغم من توفر القدر الملائم من الذكاء، وظروف التعليم، والاطار الثقافي والاجتماعي.³

ويعرفها مركز تقييم نمو الطفل التابع للمركز الطبي بجامعة انديانا بمدينة Indianapolis بأنها: حالة قصور في القدرة على القراءة الصحيحة ، بالدرجة التي يتقنها أقران الطفل من الذين هم في مثل عمره ومرحلته التعليمية وتحدث نتيجة عوامل عضوية عصبية أو وراثية أثناء مرحلة النمو نتيجة قصور في نمو الجهاز العصبي المركزي، وبصفة خاصة في مرحلة تكوّن خلايا قشرة المخ وبالذات في المراكز التي تتحكم بوظائف القراءة والتعلم التي تتكون

¹- لمى بنداق بلطجي، صعوبة القراءة، تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها، دار العلم للملايين، بيروت. لبنان، ط1، 2010م، ص17.
²- أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، سنة2008، ص53.
³- حطراف نور الدين، رومان محمد، اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة، جامعة وهران، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، ع7، ديسمبر 2017م، ص289.

خلاياها، بدءًا من الاسبوع الثامن حتى الاسبوع الخامس عشر من مرحلة الحمل التي قد تتلف خلاياها.¹

أما منظمة الصحة العالمية عام (1993): فتعرفها على أنها :

"هي درجة منخفضة في دقة القراءة أو فهم القراءة بمقدار أقل من معيارين انحرافيين مع المستوى المتوقع حسب عمر الطفل الزمني وذكائه العام، مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء من قبل اختبارات مطبقة فرديا ومقتنية على بيئة الطفل الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده".

ويذكر ليون (Lyon1995) بأن صعوبات القراءة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعا وأن 80% من الطلاب ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة، وبمقارنة ذوي النمو العادي في القراءة بذوي الصعوبات فيها ،وجد أن ذوي الصعوبات يفتقرون إلى تعلم استخدام دلالات الحروف للتعرف على الكلمات وأن 83% من تلاميذ الصف الثاني ذوي صعوبات القراءة لديهم قصور في معرفة نطق الحروف والأصوات واستخدامها.²

من مجموعة هذه التعاريف نستخلص أن العسر القرائي له عدة أنواع يختص كل نوع بصفات وخصائص منفردة سنوجز بعضها للتوضيح وهي:

أ- **العسر القرائي المكتسب:** والذي يحصل عندما يفقد المرء القدرة على القراءة والكتابة بسبب إصابة في الدماغ أو مرض ما.

ب- **العسر القرائي النمائي:** وهو ينتقل للأفراد بسبب عامل الوراثي ويعود لعوامل عصبية وتستمر معهم طوال الحياة، من آثار العسر القرائي النمائي على الأفراد مشاكل في:

¹ - أحمد عبدالكريم حمزة، المرجع السابق، ص53-54.

² - تامر فرح سهيل، أستاذ التربية الخاصة المساعد، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعة القدس المفتوحة (عمادة البحث العلمي والدراسات العليا) رام الله، فلسطين1433هـ -2012م ، ص23-24.

ت- القراءة، التهجئة، التعبير الكتابي، كما يرافقها في الغالب بعض الصعوبات في: التركيز، الذاكرة القصيرة، التنظيم.¹

ومن الأنواع تتجلى لنا أن هناك مسببات وعوامل تؤدي إلى العسر القرائي أهمها:

1-العوامل الجسمية:

وهي تلك العوامل التي ترجع إلى التركيب الوظيفي والعضوي والتي تظهر في شكل اختلالات في الوظيفة العصبية للأعضاء المسؤولة عن التعلم ومنها اضطراب السيادة المخية والوظائف السمعية البصرية.

2-العوامل البيئية:

وهي العوامل التي تحيط بالطفل أثناء تعليم القراءة ،وهي عدم تدريب الطفل على القراءة وإهمال المعلم للأطفال ذوي صعوبات التعلم وعدم ملائمة الوسيلة التعليمية وتجاهل أخطاء الطفل المتكررة.

3-العوامل النفسية النمائية:

تتطلب عملية القراءة قدرًا من الاستعداد الجسدي والعاطفي والنفسي ومن أهم العوامل التي تقف وراء صعوبات القراءة:

- اضطرابات في الإدراك السمعي.
- اضطرابات في الإدراك البصري.
- الاضطرابات اللغوية.
- اضطرابات الذاكرة.
- اضطرابات

¹ ينظر: أحمد عويبي وكاتيا حزوري، الديسلكسيا: كشفها والتعامل معها للمربين والمربيات، ص8.

• انتباه الإدراكي

• انخفاض مستوى الذكاء.¹

4-العوامل الاقتصادية و الاجتماعية:

إن العوامل الاقتصادية والاجتماعية غالبا ما تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا، فمن المستحيل تحديد نسبة معينة كحالات صعوبات القراءة الناجمة عن أي عامل من العوامل بمفرده، فمن العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على صعوبات القراءة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد، وجود الأب بالمنزل، علاقات الأخوة بعضهم ببعض، وعلاقات الأباء بالأبناء، فنحن غالبا ما نقلل من أهمية هذه العوامل وكأنها عوامل لها تأثير ضعيف في صعوبات القراءة ، إلا أن ذلك عكس الواقع، وهنا نستطيع أن نقول بكل تأكيد أنه يبدو أن هناك مجموعة من العوامل الاجتماعية الاقتصادية التي تتفاعل مع بعضها البعض وتؤثر في القدرة على القراءة.²

5-العوامل التربوية:

يذكر كثير من الباحثين أن هناك عددًا من العوامل التربوية التي تكون سببا من أسباب صعوبات القراءة منها طرق تدريس القراءة، شخصية المعلم، سياسة النقل في المدرسة من عام لآخر، حجم وكثافة الفصل الدراسي، وفي ضوء العوامل التربوية التي تسهم في صعوبات القراءة نجد أن هؤلاء التلاميذ يفتقدون القدرة على القراءة، فلا بد من إيجاد طرق تدريس ملائمة مع تحديد تحليل كامل لكل المهارات التي يجب أن يعرفها المعلم من أجل

¹ - عيبر عبد الحليم عبد الباري النجار (أستاذ مساعد دراسات الطفولة) جامعة الحدود الشمالية، صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الأطفال، ص 100-101.

2 - محمود عوض الله سالم ، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، دار الفكر، عمان. الاردن، ط2 1427هـ-2006م ، ص151.

التمكن من تدريس القراءة وبدون هذا التحليل الكامل لكل المهارات الفرعية لا يستطيع المعلم
التمكن من طرق تدريس القراءة.¹

من مجموع العوامل المسببة بشكل مباشر أو غير مباشر في إحداث هذا الاضطراب
الذي مهما تعددت أسبابه فلا بد أن نعطي صوراً و أعراضاً لهذا الاضطراب ومن هذه
الأعراض نذكر:

- 1- قدرة غير مستقرة على تذكر الحروف والكلمات والأعداد.
- 2- ميل نحو تخطي بعض الحروف والكلمات والجمل أثناء القراءة، أو ترتيبها بشكل خاطئ.
- 3- تدني واضح في مهارة القراءة، بحيث تكون قراءتهم بطيئة ومجهددة مع الميل إلى خفض الرأس، وتشتت في التركيز البصري.
- 4- الخلط بين الحروف المتشابهة صوتياً (ط-ت) والمتشابهة من حيث الشكل (ط-ظ) وكذلك الأعداد المتشابهة (٧-٨).²
- 5- تدني واضح في الكتابة اليدوية، حيث تظهر مشوشة وغير متناسقة، مع وجود أخطاء في تتابع الحروف وحجمها والمسافة بينها.
- 6- مستوى متذبذب للذاكرة في التهجئة، والقواعد، والرياضيات والأسماء والتاريخ، والأشياء المتسلسلة مثل الحروف الهجائية وأيام الأسبوع.
- 7- تكوين اتجاهات سلبية نحو الذات مثل: الشعور بالغباء، وعدم الكفاءة.
- 8- اضطرابات نطقية مثل حذف الأصوات واضطرابات كلامية مثل التلعثم وضعف واضح في تذكر الكلمات، وتأخر في المدخلات السمعية والمخرجات الحركية.

¹ محمود عوض الله سالم ، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، المرجع السابق، ص151.

² عهد محمد الرشيد، عسر القراءة، سلسلة التوعية بالاحتياجات الخاصة. 1429هـ-2008م ، ص12.

9- خلط واضح في الاتجاهات يظهر من خلال عدم القدرة على تمييز اليسار من اليمين والاتجاهات الأخرى.

10- صعوبات في التوازن والوظائف الحركية كالمشي والركض والقفز وربط الحذاء أو فك الأزرار.¹

11- القراءة السريعة وغير الصحيحة.

12- القراءة البطيئة جدا بهدف إدراك وتفسير رموز (حروف) الكلمات.

13- نقص الفهم الناتج عن التركيز على نطق الكلمات فقط.

14- وهناك بعض المظاهر الاضافية الأخرى التي تظهر بوضوح في الصفوف الابتدائية

الثلاث الأولى وهي: التعرف الخاطئ على الكلمة، القراءة في اتجاه خاطئ، القصور في

القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم، صعوبة التمييز بين الرموز، صعوبة في تتبع

مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته وارتبائه عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية

السطر الذي يليه أثناء القراءة.²

ومن خلال هذه الأعراض المتنوعة التي تظهر على التلاميذ المصابين بمشكلة عسر

القراءة. غالبا تلاحظها المعلمة أو المدرسة الخاصة بالتلاميذ عندما تواجهها مشكلة في قراءة

التلميذ للكلمات والحروف، جعلت أهل الاختصاص يضبطون مجموع الأخطاء الملحوظة

أثناء القراءة والتي تتمثل في:

أ- الحذف: يميل الطفل إلى حذف الكلمات في القراءة وأحيانا يحذف أجزاء من الكلمة

المقروءة فإذا كانت العبارة في الكتاب " وجدت قلم رصاص" يقرأها الطفل " وجد قلم "

فإن الطفل يكون بذلك قد حذف حرف التاء وكلمة رصاص.³

¹ - عهود محمد الرشيد، عسر القراءة، المرجع السابق، ص12.

² - سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر. ط1، 2010م، ص313-314.

³ - محمود عوض الله سالم، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، المرجع السابق، ص 155.

ب- الإدخال: أحيانا يدخل التلميذ إلى السياق كلمة ليست موجودة به ، فقد يقرأ التلميذ جملة " النجوم تظهر في السماء " " النجوم تظهر في السماء الزرقاء" ولا يشتمل النص الأصلي على كلمة زرقاء.

ج- الإبدال: أثناء القراءة يقوم الطفل بإبدال كلمة بأخرى مثل: "علي طفل شاطر" بدلا من " علي طفل مجتهد " .

د- التكرار: بعض الأطفال يلجأ إلى تكرار كلمات أو جمل ناقصة حين تصادفهم كلمة لا يعرفونها مثل: " الأسد حيوان مفترس" فقد يقرأ الطفل "الأسد حيوان" ومن ثم يتوقف عند كلمة مفترس ويعيد "الأسد حيوان" ... "الأسد حيوان"

هـ- الأخطاء العكسية: يميل الطفل في بعض الأحيان لقراءة الكلمة بطريقة عكسية.

و- القراءة السريعة وغير الصحيحة: يميل الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى القراءة بشكل غير صحيح وتكثر أخطاؤهم خصوصا عند حذف بعض الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها.

ي- القراءة البطيئة: (كلمة-كلمة) يقرأ بعض الأطفال ببطء وذلك على شكل كلمة-كلمة وقد يكون ذلك بمثابة عادة بالنسبة لهم وذلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شفرتها.

ز- نقص الفهم: إن بعض الأطفال يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباها قليلا للمعنى.¹

¹ محمود عوض الله سالم ، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، المرجع السابق، ص 155.

من مجموعة الأعراض السالفة ذكرها استوجب تشخيصها لوضع برامج علاجية لها، تجدر الإشارة بأهمية عملية التشخيص المبكر لظاهرة عسر القراءة والكتابة، كما أن تظن الأولياء لمثل هذا الاضطراب والتعريف به والتعرف عليه يساعد دائما في إعطاء نتائج أحسن، لكن وإلى يومنا هذا نعاني من التكوين الطبي غير الكافي للتكفل بهذا الاضطراب، عدم دراية المعلمين وأعدادهم لذلك، أيضا عدم وجود متخصصين (Phoniatres) وعدم وجود مراكز متخصصة أو حتى أقسام متخصصة قادرة على استقبال هؤلاء المصابين بالإضافة إلى قلة البحث في هذا المجال، طالما أن هذا الاضطراب يطرح مشاكل إلى يومنا هذا على مستوى تحديد المفهوم.

واعتبارا لكل هذا نقوم بتشخيص الاضطراب عن طريق ما يسمى بعملية الاقصاء أو عملية الإلغاء (Par l'exclusion)، حيث تجرى الفحوصات لاستبعاد عدة عوامل منها:

- عامل الذكاء.
- الاضطرابات الحسية (الصمم، نقص الرؤية).
- الاضطرابات النفسية المرضية

حيث نحسب التأخر في القراءة يقدر بـ 18 شهر باستخدام مقاييس خاصة (بعد السنة الثالثة ابتدائي)¹.

وهو ما فتح باب الاجتهاد في التخطيط للبرامج العلاجية ولما لا الوقائية في الآن ذاته، فقد تعددت برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة لدى الأطفال إذ سنتناول البرامج والأساليب الأكثر شيوعا وهي:

¹- نادية بعبيع، " عسر القراءة أو فشل مدرسي"، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، مقال عدد 17 جوان 2002م، ص 162.

1- برنامج ديستار Distar للقراءة:

أعدَّ هذا البرنامج انجيلمان وبرونر Engelmann-Bruner (1974) وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة تحت المتوسط للتلاميذ عبر الصف الثالث وفيه يجمع التلاميذ في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن (05) تلاميذ وذلك طبقاً لقدراتهم.

أول مستويين في هذا البرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ، ويعتمد التلاميذ في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية:

أ- ألعاب لتعليم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار.

ب- تركيب الكلمات لتعليم التلاميذ الهجاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.

ج- تمارين الإيقاع (الوزن) لتعليم التلاميذ العلاقة بين الأصوات والكلمات.¹

أما المستوى الثالث من هذا البرنامج فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع التركيز على التصحيح لأخطاء التلاميذ ومراجعتها بطريقة منظمة.

2- برنامج ادمارك للقراءة: The Edmark Reading Program:

ولقد نشر هذا البرنامج جمعية ادمارك وهو مصمم لتدريس 150 كلمة للتلاميذ ذوي القدرات المحدودة بطريقة التريديد خلف المدرس ويشمل على 277 درس من أربعة أنواع هي:

أ- دروس للتعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط.

¹ محمود عوض الله سالم ، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، المرجع السابق، ص 156.

ب- دروس كتب الاتجاهات فيجب على التلاميذ تتبع الخطوط والاتجاهات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.

ج- دروس الصور التي تتوافق مع العبارات.

د- دروس الكتب القصصية حيث يقرأ التلاميذ 16 قصة.

وفي هذا البرنامج تقسم الدروس بطريقة مبسطة مع عمل مراجعات دورية ويسجل استجابات التلاميذ بطريقة بيانية.

3- طريقة ريبوس Rebus Approach:

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة " كلب " فإنه يرسم له صورة كلب وتتضمن هذه الطريقة 3 كتب، كل كتاب يحتوي على 384 شكل يقوم التلميذ بتسمية هذه الأشكال بالقلم الرصاص.

ولا ينتقل التلميذ للشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة وبعد الانتهاء من هذه الكتب يوجد كتاب رابع عبارة عن:

1- قاموس من الكلمات المرسومة (أي توجد صورة قطة).

2- قاموس من الكلمات المعقدة ورسمها.

3- 17 قطعة للفهم القرائي.¹

¹ محمود عوض الله سالم ، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور، المرجع السابق، ص 156-157.

ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة الكلمات والهجاء الصحيح لها بدلا من معرفتها عن طريق رسمها، وفيها تكتب الكلمة بحروف كبيرة، ويدخل التلميذ بعد ذلك مرحلة القراءة المكتوبة للكلمات والجمل.

4- الطرق العلاجية Remedial Methods:

هناك عدة طرق علاجية لتعليم القراءة لذوي المشكلات القرائية الحادة أو المتوسطة وهي:

4-1- طريقة الحواس المتعددة للقراءة Multisensory Reading Method:

وهي تعتمد على استخدام عدة حواس لتعليم القراءة وتسمى (VAKT) وتعني الحواس المختلفة (V) الرؤية Visual، (A) السمع Auditory، (K) الاحساس بالحركة Kinesthetic، (T) يشير إلى اللمس Tactile وهذه الطريقة تعتمد على أسلوبين:

أ- أسلوب فرنالذ Fernald.

ب- أسلوب جلينجهام Gillingham.

أ- أسلوب فرنالذ:

يعتمد هذا الأسلوب على اختيار الكلمات من قصص تحكى للأطفال لتنمية تعرفهم على الكلمات بدون الاهتمام بالصوتيات وتنقسم إلى عدة مراحل:

1- يقوم المعلم بتعريف التلاميذ بالكلمات الغريبة، ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح، ثم يطلب من التلميذ المرور على الكلمة بيده ونطق كل مقطع من الكلمة يمر عليه ويصحح له المعلم أخطائه حتى يستطيع التلميذ كتابة الكلمة من الذاكرة ثم تكتب الكلمة في بنك الكلمات الخاص بالتلميذ ليكتب من هذه الكلمات قصة يستطيع قراءتها.

2- يقوم التلميذ بكتابة الكلمات كما يكتبها المعلم ويستمر في كتابة القصص.

3- يتعرف التلميذ بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها أو توجد بها

مقاطع منها ليوسع قدرته على القراءة.¹

ب- أسلوب جلينجهام:

تسمى طريقة تعدد الحواس يتعلم التلميذ عن طريق النظر إلى الحرف وفي نفس الوقت

يسمع الصوت ويكتب الحرف.²

4-2- طريقة الحروف المعدلة Modified Alphabod:

وتنقسم هذه الطريقة إلى أسلوبين:

أ- أسلوب التعلم البدائي للحروف.

ب- نظام التمييز.

أ- أسلوب التعلم البدائي للحروف: يعتمد هذا الأسلوب على نطق حرف أو كلمة واحدة

على التلاميذ وهذا يمنعهم من الارتباك أو عدم الانتظام في الهجاء ثم ينتقل التلاميذ بعد

ذلك إلى القراءة في الطريقة العادية.

ب- نظام التمييز: وهذه الطريقة تعتمد على تمييز الحروف المتحركة والغير منطوقة مثل

حروف المد في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

4-3- طريقة التآزر العصبي:

وتعتمد هذه الطريقة على ربط التلميذ بالمعلم عن طريق نطق وتكرار الكلمات وراء المعلم

بطريقة سريعة ومتكررة بدون الاهتمام بالصوتيات أو تعرفها على الكلمة، وبعدها يردد المعلم

¹ محمود عوض الله سالم ، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور، المرجع السابق، ص 156-157.
² عيبر عبد الحليم عبد الباري النجار ، صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض الاطفال، ص 106.

خلف التلميذ وذلك ليصبح لدى التلميذ طلاقة في الكلمات التي تعلمها بغض النظر عن صوتياتها السليمة

وهذه الطريقة تصلح مع التلاميذ في سن 10 سنوات وعمرهم القرائي أقل من ذلك ويستمر المعلم في هذه الطريقة حتى تصبح قدرتهم على القراءة مساوية لقدرتهم العقلية وعمرهم القرائي.

4-4- طريقة المفردات البسيطة ذات المعنى الهام:

تستخدم هذه الطريقة مع الطلاب كبار السن من ذوي المشكلات القرائية وذلك لأن الكتب المعدة لمستواهم أعلى من قدراتهم القرائية حيث يقدم لهم في هذه الطريقة كتباً ذات مفردات بسيطة مع أهمية عالية وفي الوقت نفسه تحدد مستوى هاما مناسباً للقارئ الناضج.

وفي النهاية يجب ملاحظة أنه ليست هناك طريقة محددة لتعليم القراءة تصلح لكل من يتعلمون ولكن يجب على المعلم أن يختار الطريقة حسب قدرات كل تلميذ، ويستطيع المعلم مساعدة التلاميذ بتشجيعهم على القراءة الحرة من الكتب الشيقة والاشتراك في نوادي القراءة حيث يتم اخراجهم من دائرة صعوبات تعلم القراءة.¹

5- طريقة البدء بالحروف الهجائية تسمية وكتابة:

• يفترض أن يكون هناك تدرج من السهل إلى الصعب ومن المحسوس من خلال عرض أشياء مألوفة للطفل تبدأ بالحروف المراد تعلمها مع التنوع بالمشيرات ثم كتابتها وبعدها ينتقل إلى تسمية الحروف مشكلاً بالحركات مثل: بَ (با) وبُ (بو) وبِ (بي) وبْ (إب).

¹ محمود عوض الله سالم، مجدي محمد الشحات، أحمد حسن عاشور، المرجع السابق، ص 160.

- ثم تتدرج بالحروف ويمكن أن نوصل الحروف ببعضها وخاصة التي تعلمها فتبدأ بحرفين ثم نتدرج إلى ثلاثة حروف ويمكن أن نشكل من الكلمة احتمالاتها مثل: كلمة رحم يمكن تشكل حمر - رمح - مرح - حرم، وهكذا بما يتناسب مع الطفل.
 - يمكن للمعلم أن يعمل الحروف بكروت مناسبة، ويمكن تلوينها للتشويق، ويطلب من الطفل تسمية الحروف وجمعها وتشكل كلمات، وتغيير الكلمة نفسها إلى أشكال مختلفة وتكون هذه الكلمات بمعاني مختلفة أيضاً، والباب مفتوح أمام المعلم لاختيار الأنشطة المناسبة وفق قدرات وميول المتعلم والظروف المعاشة في المؤسسة التعليمية.¹
- وما يجدر ذكره في آخر هذا العنصر أن العسر القرائي من بين الأمور التي تؤكد على علاجها تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
- 1-3- تلميذ سنة ثانية ابتدائي وخصائصه القرائية :**

تعد المرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس التي تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة حيث أنها تهتم بالطفل في بداية تكوينه فهو محور العملية التعليمية، فعلى التربية أن تتطرق في استراتيجياتها من واقعه، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل نموه، وتلميذ بحثنا يقع في مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة، حيث يتراوح عمر الطفل فيها من 06 إلى 09 سنوات.

يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار: "هذه المرحلة الطفولة المتوسطة التي تبدأ من 06

إلى 09 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة."²

كما يمكن تعريف تلميذ سنة ثانية ابتدائي اجرائيا على أنه ذلك الفرد الطفل الواقع بين السن العمرية 07 إلى 09 سنوات، والذي يزاول دراسته في سنة ثانية من المرحلة الابتدائية.

¹ - فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم (النمائية، الأكاديمية)، مكتبة الرشد، ط1، 1436هـ-2015م، ص241.
² - عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية الأزرايطه، ط1، 1996م، ص218.

أما تعريف تفصيليا وقرائيا يمكن استخلاصه من مجموع الخصائص النمائية المتعارف عليها (الحسية، الحركية، العقلية، اللغوية، الانفعالية، الاجتماعية).

1-3-1- خصائص المتعلم النمائية:

تعتبر دراسة الخصائص النمائية لأي مرحلة تعليمية مهمة ورئيسية لبناء البرامج المقدمة لأي مرحلة من هذه المراحل لذلك تم استخلاص خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة والتي تتمثل في:

1- النمو الحركي:

حيث تنمو العضلات الصغيرة والكبيرة في المرحلة العمرية من 06-09 سنوات، ويحب الطفل العمل اليدوي كما يشاهد النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب والأنشطة المختلفة، ويستمتع الأطفال بأوجه النشاط العضلي كالجري والقفز والتسلق على الأشياء، كما أنهم يميلون بشكل عام إلى الحركة في مختلف أوضاعهم.¹

ونلاحظ الفروق بين البنين والبنات من حيث تركيب الجسم، إذ أن البنين أكثر حضا من النسيج العضلي في حين تكون البنات أكثر حضا من الأنسجة الشحمية، كما أن البنات تسبق البنين في جميع مجالات النمو الأخرى وخاصة في المهارات الحركية الدقيقة.²

2- النمو الحسي:

يشاهد في المرحلة من 06 إلى 09 سنوات تطور في النمو الحسي، وخاصة في الإدراك الحسي ويتضح ذلك تماما في عملية القراءة والكتابة، ومع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرة الطفل على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة والمطبوعة، ويستطيع تقليدها،

¹ ينظر: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية مراعاتها، موقع الدراسة الجزائري، <https://eddirasa.com>.
² نجلاء فتحي أحمد عبدالحليم، خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ص03.

ويستمر السمع في طريقه إلى النضج، وتمتاز شخصية تلاميذ الحلقة الأولى من 06 إلى 09 سنوات بأن إدراكهم لمفاهيم الزمان والمكان والمسافة مازال محدودا.¹

3- النمو العقلي:

يستمر الأطفال في هذه السن في الميل إلى اكتشاف البيئة المحيطة بهم وتكون نظرتهم نظرة نفعية، ويستمررون في الاعتماد على حواسهم وخبرتهم العملية، وتبدأ ميول الأطفال في التفتح والتعبير عن نفسها في هذه السن، إذ يبدأون في الحديث عن مستقبلهم وأمانهم في الحياة، وتتميز هذه المرحلة من العمر بالقدرة على الابتكار، ويساعد اكتساب اللغة كثيرا من الأطفال في محاولة كتابة الشعر وقراءة القصص كما تظهر مواهب أخرى لديهم.² ونذكر بعض خصائص النمو العقلي:

أ- نمو الذكاء: ينمو ذكاء الطفل نموا مطردا حتى السن 12 سنة.

ب- نمو التفكير: أشهر من درس نمو التفكير هو بياجيه حيث وضع هذا النمو في أربع

مراحل، وحدد لكل من تلك المراحل، السمات الأساسية المميزة لها من حيث:

- الفترة الزمنية المحددة لها.
- القدرات العقلية والانفعالية الملازمة لها.
- بين أبرز ما يميز الطفل الذي ينتمي لها وبخاصة من الناحية العقلية الإدراكية.

ج- نمو الانتباه: هو حصر الشعور وتركيزه على موضوع معين في المجال الإدراكي للفرد،

ويكون مدى الانتباه عند الطفل في أوائل هذه المرحلة ضيقا وتزيد مدة الانتباه تدريجيا مع

نمو الطفل خلال هذه المراحل المتعاقبة.

¹ ينظر: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية مراعاتها، موقع الدراسة الجزائري، <https://eddirasa.com>.
² ينظر: سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، ط2، ص217-218.

د- نمو التذكر: هو عملية عقلية يسترجع بها الفرد خبراته أو معلوماته الماضية التي سبق أن احتفظ بها في ذاكرته.

ه- القابلية للاستهواء أو الايحاء: هي ميل الفرد أو استعدادة لتقبل فكرة ما والتسليم بها دون نقد أو تحقيق منطقي أو محاكم لمجرد صدورها عن مصدر موثوق بها.¹

و- التطور العقلي: يعتبر بعض المربين أن (نظرية جيروم برونر) عالم النفس الأمريكي بديلا لنظرية (جين بياجيه) عالم النفس السويسري.

حيث صنف برونر النمو العقلي لتفكير الطفل من خلال مشاهدته الفعلية للأطفال إلى ثلاث مراحل:

- التماثل القائم على التفاعل بالمحسوسات يفهم البيئة عن طريق العمل والحركة ولا يستخدم الصور الذهنية أو اللغة.
- التماثل القائم على التفاعل بشبه المحسوسات والمعلومات تنتقل عن طريق الصور الذهنية والطفل ينجذب لما يبهره للضجيج والحركة والحيوية وتطور ذاكرته البصرية، حيث يتذكر ما قد شاهده سابقا.
- التمثل الرمزي يستخدم الطفل النظم الرمزية ويتعلم اللغة والرموز والرياضيات ويستخدمها، ولعل الرموز التي تستخدم تعتبر طريقة مختزلة للتعامل مع الأشياء مما يؤدي إلى زيادة فاعلية الوظيفة الإدراكية لدى الطفل وهو قادر على الاستفادة من الأقوال والأمثال والقواعد المختصرة التي تمثل صورا مختزلة لخبرات وأفكار معقدة.²

¹ - ينظر: رانيا نور، خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم، مدرسة البريج الابتدائية المشتركة (أ)، 2006-2007م، ص5-7.

² - ينظر: رانيا نور، المرجع نفسه، ص7-8.

4- النمو اللغوي:

يعتبر النمو اللغوي من 06 إلى 09 سنوات بالغ الأهمية، حيث تعتبر هذه المرحلة هي الأساس في اكتساب اللغة كما تعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة والطويلة ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري، أما عن القراءة فإن استعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة ويظهر ذلك منه خلال الاهتمام بالصور والرسوم والمجلات والصحف.

وتتطور القدرة على القراءة بعد ذلك إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها وأشكالها، كما أن عدد الكلمات التي يقرأها الطفل في الدقيقة تزداد مع النمو ويستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات ومعرفة الأضداد.¹

كما تعد اللغة من العوامل المهمة للاستعداد حيث أنها تقدم على أساس الارتقاء المعرفي، فالطفل لا يستطيع التعبير عن أفكاره، ومشاعره ورغباته إلا بعد أن تتكون لدى الطفل معلومات ومفاهيم وخبرات، ومدركات عقلية يستطيع عن طريقها التعبير عن أفكاره.

وقد وضع عبدالفتاح أبو معال " أن النمو اللغوي عند الطفل يعني أن يصل إلى مرحلة يكون فيها قادرا على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شيء.² ويمكن حصر الخصائص اللغوية لمتعلم هذه السنة في:

- تنمو المفردات اللغوية في هذه المرحلة من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى.
- يستخدم التلاميذ في هذه المرحلة الأسماء بنسبة تصل إلى ثلاثة أضعاف استخدامهم للأفعال، وذلك لأن طبيعة الفعل أكثر من طبيعة الاسم تعقيدا كما يقل تكرار المفردات في الأحاديث المنطوقة تدريجيا تبعا لتقدم التلميذ في العمر.

¹ - ينظر: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيفية مراعاتها، موقع الدراسة الجزائري، <https://eddirasa.com>.
² - طاهرة محمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان الاردن، ط2، 2010م-1431هـ، ص30.

- يكثر استخدام الجمل في الصفوف الثلاث الأولى بصورة أوضح.
- يعرض الطفل في المدرسة لأنماط لغوية شبيهة بما يستخدم في البيئة، ويرجع هذا إلى تقليد الكبار من حوله.¹
- يأخذ الطفل بلفظ عدد أكثر من حروف الكلمة الواحدة ذات الأثر المباشر في حياته.²

5- النمو الانفعالي:

يلاحظ النمو من سرعة الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات والاستقرار الانفعالي إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي، فهو قابل للاستثارة الانفعالية ويكون لديه بواق من الغيرة والعناد والتحدي.

ويتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناء أكثر من محاولة اشباعها عن طريق نوبات الغضب كما كان الحال في المرحلة السابقة.

وتتكون العواطف والعادات الانفعالية، ويبيدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل، ويحب المرح وتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين ويقاوم النقد بينما يميل إلى نقد الآخرين، ويشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم سلوكه الشخصي، وتلاحظ مخاوف الأطفال بدرجات مختلفة وتتغير مخاوف الأطفال في هذه المرحلة فالخوف السابق من الأصوات والأشياء الغريبة والحيوان والظلام وغيرها يقل جدا ويكاد يختفي ليحل محله الخوف من المدرسة والعلاقات الاجتماعية وعدم الأمن اجتماعيا واقتصاديا.³

¹ - ينظر: خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية و كيفية مراعاتها، موقع الدراسة الجزائري، <https://eddirasa.com>.

² - طاهرة محمد الطحان، المرجع نفسه، ص31.

³ - ينظر: حامد عبدالسلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، دار المعارف، ط4، 1986م، ص223-224.

ومن بين خصائصه نذكر:

- تتضح بعض العواطف والعادات الانفعالية، فالطفل في هذه المرحلة يعبر عن الحب نحو والديه وإخوته والأصدقاء ويحاول الحصول عليه وخاصة من الكبار، ويميل الطفل إلى المرح واللعب والفكاهة البسيطة.
- لازال الطفل في هذه المرحلة يعبر عن الغيرة من إخوته وزملائه ويعبر عن غضبه ومضايقته من مصدر الغيرة ولو بأساليب أكثر هدوءاً مستبدلاً أسلوب الاعتداء البدني خلال المراحل السابقة بالعقاب أو الانتقام بأسلوب الوشاية أو الألفاظ.
- إذا رجع الطفل ولم يجد أمه أو أحد أفراد عائلته بالبيت يشعر بالتعاسة والحزن فهو شغوف بقاء أسرته بعد غياب عنها وهو في المدرسة.¹

6- النمو الاجتماعي:

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية في المرحلة العمرية من 06 إلى 09 سنوات، وتدخل المدرسة كمؤسسة رسمية لتقوم بدورها في هذه العملية، وفي سن السادسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي مازالت محدودة وغير واضحة، ويدخل الطفل المدرسة تتسمع دائرة اتصاله الاجتماعي، ويبيد رغبته في العمل الجماعي ويكون لعبه جماعياً، وتكثر صداقاته ويزداد تعاونه مع رفاقه في المدرسة والمنزل، وتتحقق له المكانة الاجتماعية، وتكثر الصداقات عن ذي قبل لازدياد صلة الطفل بالآخرين، وقد يهتم بالأصدقاء ورفاق السن أكثر من اهتمامه بأفراد أسرته.

ويعد التعامل بين التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من أهم مطالب النمو الاجتماعي، ويظهر هذا التعاون من خلال الأنشطة الصفية والألعاب اللغوية التي يقوم المعلم بإعدادها،

¹ محمد عبدالله العابد أبو جعفر، محمد المرغني، يعقوب موسى صمامة، علم النفس النمو، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، ليبيا، 1435-1436هـ، 2014-2015م، ص99-100.

حيث يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه، ويتفاعل مع غيره من الناس، هذا بالإضافة إلى هذا التعاون يساعد التلميذ على تحقيق أفضل نمو ممكن؛ من خلال دراسة نمو السلوك الإنساني لتحديد أفضل الشروط البيئية الممكنة للتعاون، والتي تؤدي إلى أحسن نمو ممكن لتيسير اكتساب التكيف الاجتماعي السوي وذلك من خلال أساليب تعلم المهارات الاجتماعية وخاصة المهارات التعاونية والتي تظهر بشكل جلي في الأداءات والمواقف التي يقوم التلاميذ بها تحت إشراف وتوجيه المعلمين.¹

انطلاقاً مما سبق يمكن القول بأن مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط الطفولة المبكرة والمتأخرة بحيث تتميز بدخول الطفل إلى المدرسة في سن 06 سنوات فيستقل الطفل عن ذويه ويبيدي استعداداً للتعلم والاعتماد على نفسه، وتنتهي هذه المرحلة في سن 09 سنوات، ومن خلال خصائص الطفل النمائية نستنتج الخصائص القرائية لتلميذ سنة ثانية ابتدائي المتمثلة في :

- تقدير الحاجة لتعلم مفردات جديدة واستخدامها بشكل سليم.
- الاستمتاع بتفحص الغموض في استعمال الكلمات.
- التركيز على الوعي الصوتي وربط الصوت برسمه الخطي.
- اتساع الافاق العقلية المعرفية وتعلم مهارة القراءة والكتابة والحساب.
- تزداد القدرة والثقة في هذه المرحلة نظراً لنمو الامكانيات الجسمية والعقلية الدقيقة.
- يصبح قادراً على القراءة الصامتة والقراءة الجهرية المتسمة بجودة الأداء وسلامة النطق مع الفهم والاستيعاب.
- اكتساب القدرة على استخدام مصادر التعلم والقراءات الإضافية.
- القدرة على الاستماع لما يقرأه غيره قراءة جهرية مع فهمه.

¹ خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية و كيفية مراعاتها، موقع الدراسة الجزائري، <https://eddirasa.com>.

- المهارات التي يوظفها تلميذ هذه السنة في القراءة (الانتباه، الملاحظة، التعرف، المقارنة، التمييز، التصنيف، التذكر).
 - يحب أطفال هذه المرحلة قراءة المواد التي تحرك الخيال وتتميه، كما يستخدم أسلوب الحوار أحيانا، تذكر البطولات والمغامرات وحوادث الشجاعة.
 - يبدأ في الربط بين الكلمات المكتوبة بتلك المسموعة، كما يدرك العلاقة بين الأصوات والحروف.
 - البحث في الصور التي تساعده على فهم النص، كما يتعلم أن الكلمات تنقل الرسالة التي تتفق مع الصور.
 - بناء حصيلة لغوية كبيرة من اكتساب الكلمات الجديدة من كل كتاب يتعرض له بالقراءة.
 - تتضح الفروق الفردية خلال هذه المرحلة ويكتسب الطفل اتجاهات نحو الذات.
- خصائص الطفل القرائية تتدخل في تكوينها عوامل خارجية مساعدة أهمها :
- أ- الأسرة: " للأسرة دور هام في سرعة النمو اللغوي لدى الطفل ووضوح تعبيره إذ توجد كثير من المتغيرات داخل الأسرة التي تؤثر على تنمية الطفل نحو القراءة مثل مستوى تعلم الوالدين ومدى اهتمامهما بتشجيع الطفل في الدراسة، ومدى توافر الكتب والقصص والمجلات وما يتعرض له الطفل داخل الأسرة من وسائل الاتصال مثل: التلفاز، الراديو، الكمبيوتر..."¹
- ب- المساجد و المدارس القرآنية : إن تعليم الطفل الذهاب إلى المسجد والاقبال على حفظ القرآن الكريم من أهم المناشط لتنمية الملكة اللسانية عند الطفل قبل وبعد التحاقه بالمدرسة فحفظ القرآن الكريم وإدراك معناه يوصل به إلى مرحلة متقدمة من الذكاء.

¹ سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، نقلا عن اكرام بومزبر، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية وصفية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا)، مذكرة شهادة ماستر، قسم اللغة والادب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2017-2018م ، ص 28.

وأیضا الكتابیب فهذه أول مؤسسة تعلیمیة عرفتها الجزائر كغيرها من الدول الإسلامیة فتعتبر أهم المنشآت الاجتماعیة والتعلیمیة للأطفال.

ج- الروضة: تعتبر ریاض الأطفال مؤسسات تربویة ذات مواصفات خاصة تستقبل الأطفال فی مرحلة عمریة تسبق المدرسة الابتدائیة وتهدف إلى تحقیق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة بما توفره من ممارسة الأنشطة الهادفة واكتساب المهارات التي تمكنه من مواجهة المواقف الحیاتیة والتعاون مع الآخرين ومما لا شك فیة أن روضة الأطفال هی المؤسسة التي تلي الأسرة مباشرة فی تنشئة الطفل أخلاقیا وتربویا من خلال استخدام المناهج الملائمة الموجهة مباشرة نحو الهدف.¹

د- المدرسة: " يجب أن نؤكد أن عملية تكوين المتعلمین لا تقتصر على المدرسة فقط داخل الأقسام والفصول، بل إن التكوين یرتبط كذلك وبالدرجة الأولى بالإرادة والطموح التي یعبر عنها المتعلم فیعتمد فی تدعیم تكوينه المدرسی باستثمار البدائل الممكنة والمتاحة التي تأتي القراءة فی صدارتها، وبذلك نجد علاقة متينة ومنسجمة بین المدرسة والحياة".²

هـ- الإذاعة المدرسیة: وسیلة تعلیمیة تستخدم فی التعلیم الجماعی ویؤدي الاستخدام التربوی السلیم لهذه وسیلة إلى تنمية الطفل عقلیا وفکریا واجتماعیا.³

¹ - عمور بدرة ایمان، تعلیمیة القراءة فی المرحلة الابتدائیة، مذكرة شهادة الماستر، قسم اللغة العربیة وآدابها، کلیة الآداب والفنون، جامعة عبدالحمید بن بادیس مستغانم، 2014-2015م، ص2.

² - ینظر: محمد عدنان علیوات، تعلیم القراءة لمرحلة ریاض الأطفال والمرحلة الابتدائیة. نقلا عن اكرام بومزیر، تعلیمیة القراءة فی المرحلة الابتدائیة (دراسة تحلیلیة وصفیة للسنة الخامسة ابتدائی أنموذجا)، مذكرة شهادة ماستر، قسم اللغة والادب العربی، کلیة الآداب واللغات، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2017-2018م، ص، 28-29.

³ - سلوی مبیضین، تعلیم القراءة والكتابة للأطفال، نقلا عن اكرام بومزیر، تعلیمیة القراءة فی المرحلة الابتدائیة (دراسة تحلیلیة وصفیة للسنة الخامسة ابتدائی أنموذجا)، المرجع نفسه، ص 28-29.

للمدرسة دور هام في تنمية مهارة القراءة للطفل عقليا وفكريا وتعمل على تطوير مهارته القرائية والكتابية، وذلك بتوفير مختلف الوسائل التعليمية تناسب عمر الطفل كما تعد الإذاعة المدرسية أداة تعليمية توجه قدرات المتعلم وتنميته .

خلاصة :

مما سبق يمكن القول أن القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا ،لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية لذا فهي تلعب دورا هاما في سير العملية التعليمية للطفل في المرحلة الابتدائية ،حيث يستطيع من خلالها اكتساب كل المعارف التي تقيده في حياته، إلا أننا نجد بعض التلاميذ يتلقون صعوبات في تعلم واكتساب مهارات القراءة ، مما يؤدي إلى بلوغها مرحلة الاضطراب أو ما يعرف بعسر القراءة الذي يعيق سير العملية التعليمية، فقد حاولنا في هذا الفصل أن نتطرق إلى شرح ماهية القراءة ومراحلها ، ثم حاولنا أن نوضح ولو قليلا هذا الاضطراب وذلك من خلال التطرق إلى تعريف عسر القراءة ومظاهر عسير القراءة وأسبابه وأخيرا تشخيصها وعلاجها .

كما تطرقنا أيضا إلى تعريف الطفولة المتوسطة من 06 إلى 09 سنوات مع ذكر خصائصه الطفل النمائية (حسية، حركية، عقلية، انفعالية، اجتماعية) ثم انتقلنا إلى خصائص تلميذ السنة ثانية ابتدائي في هذه المرحلة.

يمكن أن نستخلص بأن هذه المرحلة هي حساسة جدا ومهمة في نمو الطفل ونمو شخصيته التعليمية والاجتماعية ، بما فيها أدائه القرائي وهو ما سنحاول البحث فيه من خلال تحليل نشاط القراءة للسنة الثانية ابتدائي وما سطره المنهاج لذلك

**الفصل الأول: دراسة تحليلية
لنشاط القراءة في منهاج سنة
ثانية ابتدائي**

تمهيد:

بعد تناولنا لمصطلحات البحث كسرر مفاهيمي ، سنحاول في هذا الفصل تناول نشاط القراءة بتحليله وفق ما جاء في المنهاج مركزين على المنهجية ومسلكية أداء هذا النشاط كونه الميدان الذي يظهر فيه العسر القرائي مشخصين هذا الأخير أنواعاً وتعدداً.

- نشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي.

حيث سيتم تناول متعلقات هذا النشاط وكل ما ورد حوله من معلومات في المنهاج.

1- مفهوم نشاط القراءة من خلال منهاج سنة ثانية ابتدائي:

حدد المنهاج نشاط القراءة بكونه فعالية لغوية يتدرب بها المتعلم على عملية الأخذ والاكنتساب من النصوص الموضوعية¹.

وتتميز القراءة في السنة الثانية بكون المتعلم في ممارستها، ينتقل من قراءة الكلمة والجملة إلى القراءة المسترسلة لنص متكامل، ولا يتأتى هذا إلا اذا أتقن جميع الآليات التي تمكنه من هذا الاسترسال.

حيث يعتبر نص القراءة في إطار المقاربة النصية ، أساس نشاطي التعبير الشفوي والكتابي فنص القراءة يتطرق إلى موضوع ما ،ويروج رصيذاً وظيفيا ، وحوله تدور كل الفعاليات اللغوية من قراءة وعمليات اكتشاف الصيغ والتراكيب².

وهو ما تجسده مجموع الأنشطة المقررة لهذه السنة والمتمثلة في:

¹ - منهاج اللغة العربية لسنة ثانية ابتدائي ،ص،29

² - المرجع نفسه ، ص،29

❖ فهم المنطوق: هنا يكون التركيز على حاسة السمع للتلميذ، فالمعلم يقرأ الدرس فيما يكون التلميذ يصغي ويركز لكي يستطيع الفهم والتواصل والاستنتاج ، وبأسئلة توجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النص يؤدي إلى تفصيل أحداثه.

❖ أستعمل الصيغ: يتم التركيز على الأساليب والصيغ في وضعيات تواصلية دالة.

❖ أركب: يقدم للتلميذ جُملاً مركبة تركيباً صحيحاً لينسج على منوالها.¹

❖ أنتج شفويًا: يقدم التلميذ صوراً ليلاحظها ويعبر عن أحداثها، وما تدور حوله تلك الصورة ثم يقوم بربط الجمل التي استخرجها ليكون فقرة سليمة تركيبياً.

❖ أقرأ: يقرأ المعلم النص عدّة مرات بطريقة متأنية ويكون التلميذ مصغيًا لها يطرح أمثلة متعلقة بالنص.

❖ معاني المفردات: هي شروحات للكلمات الصعبة المتواجدة في النص.

❖ أحسن قراءتي: ويقصد من خلاله تعليمة القراءة الصحيحة السليمة واعطائه جملة من النصوص ويطلب منه قراءتها.

❖ أدرّب على الانتاج الكتابي: يقدّم له كلمات مبعثرة ومشوشة ليعيّد ترتيبها بشكل صحيح ليحصل على جملة مفيدة.²

وما يهمننا في هذا المقام هو نشاط القراءة ويتم تناوله عبر الأنشطة الفرعية "أقرأ" ، أكتشف وأميز ، " أحسن قراءتي" أنشطة سُطرت لها أنواع القراءة والأداء القرائي.

2- أنواع القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي:

نجد أن التنوعات القرائية التي ذكرها المنهاج هي القراءة بنوعها المعروفين.

1-2 القراءة الجهرية: وهي نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع ، ويراعى فيها سلامة

¹ - ينظر ، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، ص،ص،28،29

² - المرجع نفسه ، ص،ص،30،31

النطق، وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة¹.

وعرفها المنهاج بأنها قراءة نصوص قصيرة مناسبة قراءة مسترسلة ومعبرة بمراعاة علامات الوقف واحترام الوقوف على الساكن².

وتتعدد مزاياها كونها تعد مجالاً مناسباً للقضاء على الخجل أو الخوف وتمتع المتعلمين في أنفسهم، والقدرة على مواجهة الآخرين ، وكذلك من خلالها يمكن التعرف على عيوب القراءة والعمل على معالجتها³.

2-2 القراءة الصامتة: يقصد بها التعرف على الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بأصواتها، وبغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة ، مع مراعاة الفهم ودقته وإثراء مادة الطفل اللغوية والتذوق، وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها⁴.

أما المنهاج فقد لمح لها من خلال فهم النصوص والحكايات والسندات التي يقرأها والإجابة عن الأسئلة التي تطرح في شأنها ، دون الاهتمام بالقراءة الجهرية⁵.

وللقراءة الصامتة العديد من المزايا من بينها

أنها تناسب المتعلم الخجول أو المنطوي نتيجة عيوب في النطق، وكذلك تشعر القارئ بالحرية في القراءة ببطئ أو يسرع⁶.

ولتعليل هذين النوعين القرائين صيغت مجموعة من الأهداف والكفايات في منهاج سنة ثانية ابتدائي.

¹ - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر ، ط1، 2010م، ص، 300

² - منهاج اللغة العربية لسنة ثانية ابتدائي من التعليم الابتدائي، ص، 25

³ - سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ، المرجع السابق، ص، 300

⁴ - المرجع نفسه، ص، 300، 301

⁵ - ينظر ، منهاج اللغة العربية ، السنة ثانية من التعليم الابتدائي، ص، 25

⁶ - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوني العلمية، عمان، الأردن ، سنة 2006م، ص، 53

3- أهداف كفايات نشاط القراءة في مناهج السنة ثانية ابتدائي:

تعتبر الأهداف أهم بوصلة يهتدى بها لتسيير العملية التعليمية ، حيث تصاغ أهداف عامة وأخرى متوسطة وأخرى قريبة ، كما يحدد لكل نشاط مجموع أهداف تُصاغ وفق قدرات المتعلمين ومن أهم الأهداف التي سطرها المنهاج لنشاط القراءة نجد:

- أن درس القراءة يهدف أساساً إلى الربط بين نسقين هما النسق المكتوب والنسق المنطوق والقراءة مهارة تكتسب بواسطة جملة من التدريبات:
- تدريب المتعلمين على القراءة الصحيحة والنطق السليم.
- تدريبهم على القراءة المسترسلة ومراعاة علامات الوقف والترقيم.
- تدريبهم على التمييز بين الإيقاعات المختلفة لأساليب التعجب والاستفهام والنهي والأمر.
- تدريبهم على السماع والقراءة الجهرية والصامتة .
- وكذلك يعتبر نص القراءة وحدة يتصل بها المتعلم لا ليقرأ فحسب ، بل ليكتسب مهارة استثماره والبحث عما يوسع موضوعه، فإنّقان القراءة إذ ينعكس على سائر فعاليات المتعلم المدرسية¹.

وقد صيغت هذه الأهداف على شكل كفايات قاعدية وكفايات ختامية تتجز على مستوى الدرس وعلى مستوى المحاور المقررة.

الكفاية يعرفها محمد الدريج هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف أو مهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب، كما يقوم

¹ - مناهج اللغة العربية لسنة ثانية من التعليم الابتدائي، ص، 29

الفصل الأول دراسة تحليلية لنشاط القراءة في مناهج سنة ثانية ابتدائي

الفرد الذي أكسبها بإثرائها وتجنيدھا وتوظيفھا قصد مواجهة مشكلة ما ، وحلھا في وضعية محددة¹.

ومن بن الكفايات القاعدية الكثيرة لهذا النشاط وهذه المهارة نذكر منها:

أ. يقرأ النصوص بأداء جيد.

ب. يفهم ما يقرأ.

ت. يعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

ث. يستعمل المعلومات الواردة في نصوص القراءة.²

أما الكفايات الختامية والتي هي نتاج تظافر وتلاحم وتكامل مجموعة من الكفايات القاعدية صيغت لمتعلمي سنة ثانية الكفايات التالية:

أ- يكون المتعلم في السنة الثانية قادراً على فهم وإنتاج نصوص شفوية وكتابية يغلب عليها الطابع الإخباري.³

ب- يقرأ نصوصاً بسيطة ، يغلب عليها النمط التوجيهي تتكون من عشرين إلى أربعين كلمة مشكولة شكلاً تاماً قراءة سليمة ويفهمها.⁴

أي يحسن القراءة مع فهم ما تدل عليه النصوص بأنواعها .

كفايات تحتاج لزمان تعليمي يُخصص لتعليمها حيث نجد الحجم الساعي المخصص للغة العربية في السنة الثانية هو اثنتا عشر ساعة (12 ساعة) أسبوعياً، تُوزع على النشاطات اللغوية بالشكل التالي:

¹ - محمد الدريج ، التدريس الهادف، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين - 2004م، ص، 283

² - مناهج اللغة العربية لسنة ثانية من التعليم الابتدائي، ص، 26- 27

³ - المرجع نفسه، ص، 25

⁴ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، ص، 18

- نشاطات التعبير الشفوي والتواصل، والقراءة والمطالعة والكتابة ، تسع ساعات ونصف (9سا و30د) ، أسبوعياً.

- نشاط المحفوظات والأناشيد: ثلاثون دقيقة أسبوعياً (30د).

- نشاط الإدماج: ساعتان (2 ساعة)¹.

وكما ذكرنا سابقاً فإن نشاط القراءة ومهارتها يؤدي عبر ثلاث أنشطة قرائية هي " أقرأ" .
"أكتشف" ، و " أميز" ، و"أحسن قراءتي" ولكل نشاط مسلكية خاصة .

4- مسلكية نشاط القراءة من خلال مناهج سنة ثانية ابتدائي.

1-4 مسلكية نشاط " أقرأ":

يعتبر هذا النشاط الأول ضمن الأنشطة القرائية ، ويتم تناوله عبر المسلكية الموضحة أسفله².

المدة: 45 دقيقة

المقطع التعليمي: العائلة

المستوى : السنة 2 ابتدائي

النشاط: قراءة.

الموضوع: زفاف أختي

الكفاءات الختامية: يقرأ النص قراءة سليمة ويفهم المعنى العام للنص يغلب عليه النمط

التوجيهي.

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعبر بناء أفكاره.

¹ - مناهج اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الابتدائي ص،23،

² - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ، ص،37-38

الفصل الأول دراسة تحليلية لنشاط القراءة في مناهج سنة ثانية ابتدائي

مؤشرات الكفاءة: يجب على الأسئلة، يقرأ النص، يتعرف على المعنى الصحيح للكلمات، ينتج جملاً بسيطاً، يترجم المعنى العام للنص ، يحترم علامات الوقف.

القيم: إحياء المناسبات (العائلية) صلة الرحم والتعاون.

الوسائل : الكتاب المدرسي، السبورة ، دفتر الأنشطة.

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	<p>- ماهي المناسبات التي تجتمع فيها الأسرة؟</p> <p>- سم أفراد الأسرة وما هو دورك نحوهم؟</p>	<p>يعدد المناسبات</p> <p>يوظف رصيده اللغوي ويسمي أقاربه</p>
مرحلة بناء التعلم	<p>ملاحظة الصورة المصاحبة للنص؟</p> <p>ماهي الشخصيات التي تراها؟</p> <p>عم تعبر هذه الصورة؟</p> <p>يسجل المعلم على السبورة توقعات المتعلمين عن موضوع النص انطلاقاً من تعابيرهم على الصورة بجمل بسيطة.</p> <p>قراءة النص قراءة نموذجية، مشخصة ، ومعبرة.</p> <p>مطالبة المتعلمين بالقراءة مع أداء المعنى ومراعاة علامات الوقف بمراقبة واعية من طرف المعلم للنطق السليم لمخارج الحروف.</p> <p>تذليل الصعوبات وسرح المفردات الصعبة بمرافقة المتعلمين في تنظيم عملياتهم العقلية مستعيناً بالقرائن اللفظية ، والسياقية لفهم الكلمات والتعابير وتوظيفها في وضعيات جديدة.</p> <p>الكلمة: معناها - ضدها - توظيفها في جملة- عرض صورة تعبر .</p>	<p>يكشف الشخصيات ويصنفها.</p> <p>يعبر عن الصورة.</p> <p>قراءة النص قراءة معبرة.</p> <p>يجيب عن الأسئلة.</p>

الفصل الأول دراسة تحليلية لنشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي

<p>يختار العبارات الدالة عن موضوع النص.</p>	<p>يناقش المعلم تلاميذه في النص بالأسئلة الخاصة بالفهم بحيث تتناول المناقشة خبراتهم السالفة في ميدان فهم المنطوق. استبعاد التوقعات الخاطئة أو غير الواردة في النص. إعادة قراءة النص والوقوف عند القيم الواردة فيه وتدوين مغزاها</p>	
<p>يقدم أفكارًا أخرى استنادًا إلى تصوراته</p>	<p>إضافة الأفكار الفرعية بأسئلة موجهة إلى توقعاتهم السابقة (الناتجة عن مشاهدة الصور المصاحبة للنص) قصد الإلمام بمضمون النص. إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة (حسب الحاجة بمراعاة إعادة مستوى المتعلمين).</p>	<p>التدريب والاستثمار</p>

- قراءة مسلكية نشاط "أقرأ":

كما هو موضح في الجدول أعلاه فإن المعلم قبل انطلاقه للدرس يبدأ بمرحلة وضعية الانطلاق وهو عبارة عن تمهيد يشوق التلاميذ من خلاله لغرض جلب الانتباه والاهتمام، وذلك بطرح أسئلة أو إثارة حديث حول الصورة والتلاميذ يجيبون مع مناقشة المعلم، وفي هذه المرحلة يستعمل المعلم طريقة السؤال والجواب أي طريقة المناقشة لأنها تفتح أبواب المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم، مما يجعل المتعلم يكسر الحاجز الذي بينه وبين معلمه.

وأما في مرحلة وضعية بناء التعليمات يطلب المعلم من المتعلمين فتح كتابهم على صفحة الدرس وملاحظة الصورة المصاحبة للنص ويقوم المعلم بطرح أسئلة على المتعلمين حول

الفصل الأول دراسة تحليلية لنشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي

ما شاهدوه في الصورة وتكون الإجابات مختلفة من تلميذ لآخر، ثم يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية ، معبرة لتقرب المعنى للتلميذ ، وهذا الأخير يلفت انتباهه واستماعه للمعلم من خلال قراءته للنص ثم التداول على القراءة من طرف بعض المتعلمين، بعدها يطالب المعلم المتعلمين بالقراءة مع أداء المعنى ومراعاة علامات الوقف والنطق السليم لمخارج الحروف وبعدها يقوم المعلم بشرح المفردات الصعبة وتوظيفها في وضعيات جديد لتسهيل فهم الكلمات لهم وليتمكن المتعلم من إثراء وامتلاك رصيد وقاموس لغوي.

ثم يناقش المعلم تلاميذه في النص بالأسئلة الخاصة بالفهم بحيث تتناول المناقشة خبراتهم السالفة في ميدان فهم المنطوق وبعدها يقوم المعلم بإعادة قراءة النص والوقوف عند القيم الواردة فيه وتدوين مغزاها على السبورة.

- وأما في مرحلة التدريب والاستثمار يقوم المعلم بإضافة الأفكار الفرعية بأسئلة موجهة إلى توقعاتهم السابقة (الناتجة عن مشاهدة الصور: المصاحبة للنص)، وذلك قصد الإلمام بمضمون النص ، وفي الأخير يطلب منهم إنجاز تمارين في دفتر الأنشطة .

وفي بحثنا هذا عند إجراءاته نحو تقصي عسر القراءة وضبطها في هذه المسلكية تجلت في المراقبة الواعية من طرف المعلم والنطق السليم لمخارج الحروف، وكذلك مراعاة علامات الوقف.

2-4 مسلكية نشاط أكتشف وأميز

- المقطع التعليمي: العائلة. المدة: 90
- النشاط: قراءة وكتابة. المستوى: السنة الثانية.
- الموضوع: زفاف أختي (حرف الدال، والذال).
- الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصًا بسيطة قراءة سليمة ويفهمها

الفصل الأول دراسة تحليلية لنشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي

- مركبة الكفاءة: يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب.

- مؤشرات الكفاءة: يحدد القرائن اللغوية المميزة للنص ويميز الحروف المتشابهة

- القيم : يعبر بلغته ويوظف قدراته التعبيرية والكتابية ويتفاعل مع المناسبات.¹

المراحل	الوضعيات التعليمية- النشاط المقترح	نماذج مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	<ul style="list-style-type: none"> - تلخيص النص المقروء بواسطة أسئلة - ماهي المناسبة التي تحدث عنها النص؟ - كيف حضرت العائلة المناسبة - كيف عبرت سلمى عن حبها لإختها؟ 	يتذكر المعنى العام للنص
مرحلة بناء التعلّيمات	<ul style="list-style-type: none"> - أراجع وأمّيز: يعني النشاط بمعالجة ظاهرة لغوية ألا وهي التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج (د، ذ)، يمكن تنفيذ النشاط في الطريقة التالية: - الإدراك وعرض النموذج - قراءة النص من طرف بعض المتعلمين - قراءة الجملة المعروضة في الكتاب - تحليلها إلى كلمات ثم إلى المقاطع الصوتية للكلمات جماعياً على السبورة ، فردياً على الألواح - تحديد الحرفين، وقراءتهما 2- الاستجابة الموجهة: تثبيت المهارة على النحو الآتي. - قراءة كلمة (أَعَدَدْنَا) مع تكرار الصوت (دَ، دُ) - (دَ، دُ). - قراءة كلمة (لذِيز) مع تكرار الصوت ذي- ذي 	يقرأ النص ينطق الحرفين نطقاً سليماً مميزاً بينهما

¹ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص، ص ، 38، 39

<p>يكتب الحرفين مراعيًا الاتجاه الصحيح والمقاييس المناسبة.</p>	<p>- ذي. - يردد المتعلمون الصوت الذي ينطق به المعلم (مع جميع الحركات) ، ثم إعادة النطق بالكلمة كأن يقول: ذي-ذي - ذي لذيذ. - قراءة الكلمتين معًا: أعدنا- لذيذ. - الاتيان بكلمات جديدة تحوي الحرفين. الاستجابة المستقلة: مطالبة المتعلمين بقراءة الكلمات المعروضة دون توجيه. التطبيق: العودة إلى النص وتمييز الحرفين في الكلمات التي وردت في النص 2- أكتب جيدًا: يكتب المعلم الكلمات التي تتضمن الحرفين تباعاً وتكتب في مواقعها المختلفة منفصلاً ومتصلاً باتباع الطريقة التالية: أ- أقرأ الحرف (د) جيدًا: ب- أكتب الحرف(د) على اللوحة بمحاكاة أداء المعلم على السبورة المخططة بحيث يبين نقطة البداية موضحًا اتجاه الحركة ضمن مسار الخط وتعرجاته. ت- مراقبة الجلسة الصحيحة للمتعلمين والمسك السليم للقلم بالسبابة والإبهام إسناده من الأسفل لكتابة الحرف على الدفتر ومصاحبته بالصوت الذي يحدد ما يعلو السطر وما ينزل تحته. ث - التدريب على كتابة الحرفين على الكراس</p>	
--	--	--

الفصل الأول دراسة تحليلية لنشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي

	مراعي الأبعاد والمعايير المناسبة. - يرسم الحركات فوق الحروف	
التدريب والاستثمار	- قراءة الكلمات المستهدفة وكتابتها في دفتر يقرأ وينسخ الأنشطة	

- قراءة مسلكية" نشاط أكتشف وأميز"

يعتمد المعلم في هذا النشاط على مرحلة الانطلاق وفيما يطلب من التلاميذ تلخيص النص المقروء بواسطة أسئلة موجهة لتحديد الأفكار الأساسية .

ويقوم التلاميذ بالتلخيص وفق الأسئلة التي حددها لهم المعلم ويقوم التلاميذ بالتلخيص وفق الأسئلة التي حددها لهم المعلم ويتذكرون أحداث النص، وتكون إجابات التلاميذ مختلفة من تلميذ لآخر.

أما في مرحلة بناء التعلّمات يطلب المعلم منهم قراءة النص قراءة نموذجية من طرف بعض المتعلمين ثم قراءة الجملة المعروضة في الكتاب وهي (أعدنا حلويات لذيذة المذاق)، واستخراج الكلمات التي تحتوي على حرفي الدال والذال ثم تحويله إلى أصوات (د- ذ)، وتكرار هذا الصوت (د، ذ)، وبعدها إعطاء كلمات تتضمن الحرفين ثم كتابتهم في جدول الحروف وقراءتها ، ثم يطلب المعلم من التلاميذ العودة إلى النص باستخراج كلمات تحتوي على الحرفين (د، ذ) وكتابتها على اللوحة.

وفي الأخير يقوم المعلم بتدريبهم على كتابة الحرفين على الكراس مراعيًا الأبعاد والمعايير المناسبة ويرسم الحركات فوق الحروف.

،وأما في مرحلة التدريب والاستثمار يقوم التلاميذ بقراءة الحروف والكلمات نطقًا سلميًّا مميّزًا بينهما ثم كتابتها على دفتر الأنشطة مراعيًا الاتجاه الصحيح والمقاييس المناسبة.

الفصل الأول دراسة تحليلية لنشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي

وبمراعاة الخطوات فإن خطوات مراقبة الأداء القرائي وتجنب عسره تجلت في آلية تكرار وقراءة الحروف وكذلك التميز بين الحروف المتقاربة في المخرج ونطقها نطقاً سليماً.

3- 4 مسلكية نشاط " أحسن قرائتي "

المقطع التعليمي: العائلة.

النشاط: قراءة وكتابة (النص، زفاف أختي) المستوى: سنة 2 ابتدائي.

مؤشرات الكفاءة:

- يندرج النص ويقف عند الفاصلة (أحسن أدائي) ينتج جملاً فعلية بسيطة (فعل - فاعل مفعول به).

- ينتج جملاً بسيطاً تبدأ بالضمير (أنا) + فعل مضارع.

القيم: إحياء المناسبات (عائلية) ، صلة الرحم - التعاون.¹

المراحل	الوضعيات التعليمية والنشاط المقترح	نماذج من مؤشرات التقويم
مرحلة الانطلاق	لماذا أعدت العائلة الحلوى لماذا اشتاقت سلمى لأختها؟	يجيب عن الأسئلة مدرّكاً ماهية أداة الاستفهام
مرحلة بناء التعلّيمات	المرحلة 1: - قراءة النص - الإشارة إلى الفواصل الواردة في النص. - تدوين بعض الجمل التي تحويها على السبورة والتركيز على كيفية الوقوف عندها والزمن المناسب لذلك. - قراءة الفقرة المعروضة في الكتاب تحت	ينطق المتعلم بحرفي الدال والذال من مخارجهما.

¹ - دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص 39، ص 40.

<p>يقراً الفقرة الأولى محترماً الفواصل.</p> <p>يجيب عن الأسئلة.</p> <p>ينتج جملاً فعلية بسيطة (فعل - فاعل - مفعول به) ينتج جملاً اسمية بسيطة تبدأ بالضمير (أنا)</p>	<p>عنوان " أحسن قراءتي " مع احترام الفواصل الواردة فيها مع ضرورة التقويم التكويني باستمرار.</p> <p>المرحلة 2:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إعادة قراءة الفقرة الأولى. - ماذا أحضر الضيوف. - كتابة السؤال على السبورة والتركيز على أداء الاستفهام (ماذا) بلون مغاير. - تدوين الجواب على السبورة وتلوين الكلمة التي تدل على المفعول به. أحضر الضيوف الهدايا. يتم تناول المثال الثاني بنفس الطريقة، هام: يتم التطرق للتركيب اللغوية. (المفعول به) ضمناً أي في إطار السياق الذي جاء ت فيه ولا تتم الإشارة إلى بنتيه الإعرابية إلا من خلال حركة النصب وأي النطق به منصوباً. - قراءة الجمل من طرف المتعلمين. - تمثيل الأداء الحوارية (الاستفهام بماذا والجواب بمفعول به). - مطالبة المتعلمين بصياغة جمل على نفس المنوال. - نفس الشيء مع الضمير " أنا " بإمكان المعلم أن يستعمل البطاقات لتمكين متعلميه من وضع المفعول به والضمير أنا 	
---	---	--

الفصل الأول دراسة تحليلية لنشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي

	في مكانه المناسب في الجمل.	
التدريب والاستثمار	إنجاز التمارين في دفتر الأنشطة (أوظف التراكيب).	يوظف التراكيب المستهدفة

قراءة مسلكية نشاط "أحسن قراءتي"

في مرحلة الانطلاق يقرأ المعلم النص على التلاميذ ثم يطرح عليهم أسئلة

ثم يقوم التلاميذ بالإجابة عن الأسئلة المطروحة مدركين ماهية أداة الاستفهام.

وأما بخصوص مرحلة بناء التعلمات فتعتمد على مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى: ويتم فيها قراءة النص قراءة نموذجية من طرف التلاميذ وبعدها الإشارة إلى الفواصل الواردة في النص مع نطق المتعلمين حرفي الدال والذال من مخارجهما ، وبالإضافة إلى ذلك يتم قراءة الفقرة المعروضة في الكتاب تحت عنوان " أحسن قراءتي).

مع احترام الفواصل الواردة في النص:

أما في المرحلة الثانية يطلب المعلم منهم إعادة قراءة الفقرة الأولى محترماً الفواصل ، ثم يقوم بكتابة السؤال على السبورة.

ماذا أحضر الضيوف؟ والتركيز على أداة الاستفهام (ماذا) بلون مغاير ويقوم المتعلمين بالإجابة عن الأسئلة وتدوينها على السبورة ، وتلوين الكلمة التي تدل على المفعول به بلون مغاير وبعد هذا يطالب المعلم التلاميذ بصياغة جمل فعلية بسيطة (فعل ، فاعل ، مفعول به) وجمل اسمية بسيطة تبدأ بالضمير أنا.

الفصل الأول دراسة تحليلية لنشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي

أما في مرحلة التدريب والاستثمار يقوم العلم بإعطاء التلاميذ تمارين ينجزونها في دفتر الأنشطة ويقومون بتوظيف التراكيب التي تناولوها سابقاً.

وبالنظر إلى مسلكية هذا النشاط القرائي نجد تجليات ضبط الأداء القرائي في عدّة إجراءات من أهمها التركيز على النطق الصحيح ، والقراءة النموذجية مع احترام الفواصل وكذلك التأكيد على المخارج الصوتية.

ورغم تحليلنا وبحثنا عن تجليات الأداء الصحيح وتجنب العسر القرائي إلا أن هذا لا يكفي بل لابد حين تناول هذا الموضوع من الحضور الميداني للعديد من الحصص والتنويع في المدارس، وذلك لرصد العسر القرائي، ولكن بسبب جائحة كوفيد فقد تعذر علينا الحضور وتشخيص مظاهر العسر القرائي عند التلاميذ والتي تظهر جلياً في قراءاتهم.

إذ أن تحليل نشاط القراءة من خلال المنهاج لا يعطي الصورة الكاملة لمظاهر العسر القرائي التي تستوجب المعالجة والتشخيص ، وهو ما نستجديه من خلال العمل الميداني القائم على استبيان موجه للمعلمين كونهم الأقرب تشخيصاً لهذا الاضطراب ، وهو ما سيحاول الفصل الثاني الإجابة عنه.

الفصل الثاني: العمل
الميداني

تمهيد:

بعد تناولنا للشق النظري لنشاط القراءة وتعليمه من خلال المنهاج، ومحاولة استقرار مظاهر العسر القرائي في مسلكية هذا النشاط، استخلصنا مجموعة من الإشكالات والأسئلة صغناها على شكل استبيان، حاولنا من خلاله سبر آراء المعلمين حول العسر القرائي وما يترتب عنه من مشاكل، وما يمكن أن يسطر كحلول لهذا الاضطراب، وكما هو معلوم فإن العمل الميداني يقوم على آليات تتمثل في:

أ- الإطار الزمني والمكاني للدراسة: نظر للظروف الخاصة التي تم فيها البحث جراء جائحة كورونا واستحالة التوزيع في المدارس الابتدائية، فقد استعنا باستبيان الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمعلمين من ولاية الوادي وولايات أخرى أيضاً، وكان التوزيع أواخر شهر أوت 2020م.

ب- عينة الدراسة: كما ذكرنا سلفاً فقد عمدنا إلى الاستبيان الالكتروني الموجه لمعلمي سنة ثانية حيث تحصلنا على خمس وعشرين استجابة (25 فرداً) من الجنسين.

ج- الاستبيان: بني على مجموعة أسئلة تنوعت بين المغلقة والمفتوحة جاء تعدادها (ثلاثين) سؤالاً جاءت جميعها متعلقة بنشاط القراءة والعسر القرائي.

أما المنهج المتبع: فكان الإحصائي التحليلي وهو المناسب لذلك.

1- تحليل استبيانات المتعلمين:

كما ذكرنا سلفاً جاء الاستبيان الموجه للمعلمين مبنياً على 30 سؤالاً مثلتها الجداول التالية:

الجدول رقم (01) يوضح سنوات الخبرة في تعليم سنة ثانية ابتدائي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	15	60%

أقل من 10 سنوات	7	28%
أكثر من 10 سنوات	3	12%
المجموع	25	100%

التحليل: تلعب سنوات الخبرة دوراً هاماً في تعليمية الأنشطة وما يتخللها من صعوبات وأحداث طارئة، إذ تقترن الجودة بالخبرة في غالب الأحيان، و من خلال الجدول يتبين أن نسبة 60% من المعلمين خبرتهم في التعليم أقل من 5 سنوات، ومرد ذلك لما شهدته المنظومة من تقاعد نسبي، وتوظيف لأعداد كبيرة من الخريجين، أي أنهم شباب وحديثوا العهد في قطاع التربية، أمر له تبعاته على الموضوع، تليها الخبرة الأقل من 10 سنوات بنسبة 28%، في حين بلغت نسبة 12% لأصحاب الخبرة الأكثر من 10 سنوات، التي ستكون بطبيعة الحال متمرسة في التعامل مع الاضطراب وكيفية علاجه.

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن الفئة التي بلغت أكثر نسبة هي فئة الشباب، وهو أمر ممدوح من جهة تشييب قطاع التربية، ومن جهة ثانية بساطة الخبرة في ظل غياب التكوين الجدي.

الجدول رقم (2) يوضح أسباب التوجه للتعليم:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حب المهنة	18	72%
الحاجة للعمل	7	28%
المجموع	25	100%

التحليل: للفرغبة والميل دور هام في الأداء البيداغوجي وجودته فليس كمن هو ميال، كمن هو مضطر لممارسة هذه المهنة لمتطلب حياتي، وفي قراءتنا للجدول نجد أن من اختارها حباً فيها وهي أعلى نسبة وتقدر ب (72%)، ولعلّ مرد هذا إلى أن تقديس هذه المهنة، واختيارها غالباً ما يكون عن حبّ وقناعة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فاللغة العربية لغة

القرآن الكريم وتدريسها يحمل هدف سامياً،، في حين بلغت نسبة من اختارها بدافع الحاجة ونسبتهم قليلة تقدر ب(28 %)، حيث يلجأ بعض الخريجين إلى هذه المهنة كونها المتوفرة مقارنة مع المهن الأخرى.

الجدول رقم (03): يوضح تلقي المعلمين تكويناً في تعليمه أنشطة اللغة العربية وفق المقارنة بالكفايات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	84 %
لا	4	16 %
المجموع	25	100 %

التحليل: يحتل التكوين مكانة هامة في تحسين وتطور العملية التعليمية ، حيث تعمد الوزارة إلى تكوين المعلمين الجدد في البيداغوجيا المعتمدة لتيسير الطريق أمامهم ، من خلال الجدول يتبين أن نسبة 84% من المعلمين تلقوا تكويناً في تعليمية أنشطة اللغة وفق المقارنة بالكفايات، وهو ما تفرضه الوزارة عقب النجاح في مسابقة التوظيف، حيث يخضع المتربص لتكوين يدوم 15 يوماً يتلقى فيه أبعديات هذه المقارنة، أما نسبة 16% فنقر أنها لم تخضع لذلك، ولذلك ينبغي على المعلمين تكوين أنفسهم في هذا المجال دون انتظار تأطير من الوزارة من خلال البحث والاطلاع على البحوث والدراسات.

الجدول رقم (04) يوضح طبيعة التكوين:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مجدية	10	40 %
نوَعًا ما	14	56 %
غير مجدية	01	4 %
المجموع	25%	100 %

التحليل: من خلال الجدول يتبين أن نسبة 56 % من المعلمين يرون أن طبيعة التكوين كانت مجدية (نوعاً ما)، تليه نسبة 40 % أنها كانت مجدية، في حين نجد نسبة 4 % تراها غير مجدية، حيث يعتبر إعداد الأستاذ وتنميته مهنيًا من أساسيات تحسين التعلم، وذلك لما له أهمية بالغة أما النسبة الأكبر من المعلمين يرون أن طبيعة التكوين كانت مجدية (نوعاً ما)، وهذا راجع إلى تكوين المعلمين بصورة تتم عن عشوائية طرح، كون 15 يوماً لا تكفي لتلقي جميع أبجديات هذه المقاربة .

الجدول رقم (05) يوضح مناسبة أنشطة اللغة العربية المقررة مع قدرات التلميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	% 24
لا	19	% 76
المجموع	25	% 100

التحليل: من خلال الجدول تبين أن نسبة 76 % من المعلمين تقر بأن أنشطة اللغة العربية المقررة لا تتناسب مع قدرات التلميذ ، لأنها تفوق القدرات العقلية للتلميذ ولا تراعي استعداده وقدراته الأمر الذي يخلق لدى التلميذ بعض الاضطرابات لشعوره بعدم قدرته على متابعة مقررات الدراسة وعجزه عن استيعاب المعلومات المقدمة له، ذلك أن كل ما يقدم له من معرفة أكبر من مستواه العقلي ،كما يؤدي به إلى عدم الفهم وبالتالي تظهر لديه صعوبات مدرسية خاصة إذا لم يستطيع المتابعة ومسايرة أقرانه في الفصل ، وتليها نسبة 24 % ترى بأنها مناسبة ، وهي نسبة بسيطة مقارنة مع ما يجب أن يكون .

الجدول (6) : يوضح مناسبة وملاءمة محتوى أنشطة اللغة العربية المقرر على سنة ثانية ابتدائي لقدرات المتعلمين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كبير	17	%68

صغير	0	%0
مناسب	8	% 32
المجموع	25	%100

التحليل: من خلال الجدول يتبين أن نسبة 68 % من المعلمين أجابوا بأن محتوى أنشطة اللغة العربية المقرر لسنة ثانياة ابتدائي كبير ولا يناسب المتعلمين ، أما الذين صرحوا بأن المحتوى مناسب فكانت نسبهم تقدر بـ 32 % ونجد أن النسبة الأكبر أجابت بكبر محتوى أنشطة اللغة العربية ، و كثرة الدروس تجعل المتعلم يفقد تركيزه وبالتالي يضعف التواصل الجيد وهذا ما يؤدي إلى عدم تحقيق نتائج مرضية في مادة اللغة العربية، أما نسبة المناسبة فلا يؤخذ بها لأنها تبقى قليلة في هذا المقام .

الجدول رقم (07): يوضح كفاية الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	0	% 0
نوعا ما	10	%40
غير كاف	15	%60
المجموع	25	% 100

التحليل: من شروط نجاح تعليمية ما كفاية الزمن لمحتوى التعلم ، من خلال الجدول يتبين أن نسبة 60 % من المعلمين يرون أن الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة غير كافٍ، فالنص يحتاج إلى وقت في الدراسة لكي يعطيها حقها من التحليل والنقاش واستنتاج المغزى العام ولكن الوقت ضيق وهذا ما يجعل النصوص لا تأخذ حقها في الدراسة، وفي المقابل نجد سنة 40 % من المعلمين يرون أن الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة كافٍ (نوعاً ما) فقد يكون هذا راجع إلى كفاءة الأستاذ والتنظيم الجيد له، أو لخبرته التعليمية التي تجعله يقصى بعض ما يراه زائدا .

08- ذكر الأنشطة التي تفتقر للزمن الكافي.

في سؤال مقترح حول مجموع الأنشطة التي يراها المعلمون تفتقر للزمن جاء تكرارها على الترتيب التالي :

الأنشطة	التكرار
القراءة والمطالعة	15
الكتابة والإملاء	10
المجموع	25

التحليل: ما نلاحظه من خلال الجدول نجد أن الأنشطة التي تفتقر للزمن هي القراءة والمطالعة فنصوص القراءة تحتاج إلى وقت لقراءتها ، ووقت في التحليل والاستنتاج في حين الكتابة والإملاء فهي كذلك تفتقر للزمن وأن الوقت المخصص لها غير كافٍ، وبخاصة إذا كان عدد التلاميذ كبيراً فهو ما سيزيد من حدة المشكل .

الجدول رقم (09): يوضح مناسبة محتويات نصوص نشاط القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	6	24 %
نوعاً ما	15	60 %
غير مناسبة	4	16 %
المجموع	25	100 %

التحليل: من خلال الجدول يتبين أن نسبة 60 % من المعلمين أجابوا بأن محتويات نصوص نشاط القراءة مناسبة (نوعاً ما) لأنها تتوافق مع سن وقدرات التلميذ العقلية، فقدرات التلميذ وواقعه يتماشى مع محتويات نصوص القراءة في حين نجد نسبة 24 % من المعلمين يرون أنها مناسبة وتساعد في تحسين مستواهم، تليها نسبة 16 % يرون أنها غير

مناسبة لأنها تتضمن معلومات تفوق مستوى التلميذ العقلي والذهني ، وبالتالي لا يمكن استيعابه وبخاصة النصوص العلمية.

الجدول رقم (10) يوضح مناسبة النصوص المقررة من حيث الطول:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	8	32 %
نوعًا ما	13	52 %
غير مناسبة	4	16 %
المجموع	25	100 %

التحليل: من خلال الجدول يتبين أن نسبة 52 % يؤكدون أن النصوص المقررة في نشاط القراءة مناسبة (نوعًا ما) من حيث الطول ، لأنها أحيانًا تعمل على إثراء رصيد المتعلم، من حيث تعزيز مكتسباته اللغوية وبناء معارفه وتنمية كفاءته تليها نسبة 32% من المعلمين يرونها بأنها مناسبة وتتلاءم مع مستواهم في حين نجد نسبة 16 % يرونها غير مناسبة وأنها لا تتناسب مع قدراتهم القرائية.

- الجدول رقم (11): يوضح منطقية الخطوات المسطرة في تنفيذ حصة نشاط القراءة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
منطقية	12	48 %
نوعًا ما	5	20 %
غير منطقية	8	32 %
المجموع	25	100 %

التحليل:

تسطر المناهج خطوات لمسلكية الأنشطة وتبينها في دليل المعلم كي يسير على خطاها ، من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 48% من المعلمين أقرروا بأن الخطوات لمسطرة لهم في تنفيذ حصة القراءة منطقية ، لأنهم يجدون فيها تفاعل بين التلاميذ وتجعل التعليم في

المستوى ، في حين نجد نسبة 20 % يرونها منطقية (نوعًا ما)، غير راضين عنها تمام الرضا، أما نسبة 32 % يرونها غير منطقية ، نظرًا لأن الخطوات المسطرة بها ثغرات تتناسب مع أداء المعلم أو مع النشاط، وعلى المعلم الفطن العمل لسدها، كما أن بعض المعلمين يفضلون الاجتهاد وعدم الاتكال على الجاهز.

- الجدول رقم (12) يوضح اجتهاد المعلمين في تعديل خطوات هذا النشاط.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائمًا	14	56 %
أحيانًا	11	44 %
أبدًا	0	0 %
المجموع	25	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 56 % وافقت الإجابة ب (دائمًا) وأن كل المعلمين يجتهدون في تنفيذهم لحصة القراءة، وسبب ذلك جعل الحصة أكثر نشاطًا والدرس أكثر استيعابًا ولهذا فهم يلجئون إلى الاجتهاد في الحصة وذلك حسب الدرس المطروح ليضع الأستاذ بصمة فيه فيجعله أكثر فاعلية، في حين نجد نسبة (أحيانًا) تقدر ب 44 % أي أنهم أحيانًا ما يجتهدون في تعديل خطوات هذا النشاط وفق ما اقتضت الحاجة .

الجدول رقم (13) : يوضح مجموع المفردات الموظفة في نصوص القراءة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صعبة	0	0 %
صعبة نوعًا ما	23	92 %
سهلة	02	08 %
المجموع	25	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 92 % من المعلمين أجابوا أن مجموع المفردات الموظفة في نصوص القراءة صعبة (نوعًا ما)، حيث يجد التلاميذ صعوبة

في فهم مفردات اللغة ، ومردّ ذلك إلى طبيعة المفردات التي لا تتناسب مع سنهم مثل المعاني المجردة فهو في هذه المرحلة لا يستوعب إلا ما تراه عينيه وتلمسه ، وكذا المفردات المتعلقة بالتكنولوجيا ونجد نسبة 08 % من المعلمين أجابوا بأن المفردات الموظفة في نصوص القراءة سهلة وأن التلاميذ يتفاعلون في درس القراءة نظرا لمناسبتها.

الجدول رقم (14) يوضح الأسئلة المرافقة لنصوص القراءة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	14	56 %
نوعاً ما	09	36 %
غير مناسبة	02	08 %
المجموع	25	100 %

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 56 % من المعلمين أجابوا بأن الأسئلة المرافقة لنصوص القراءة مناسبة مع قدرات التلاميذ مما يكفل تفاعلهم في نصوص القراءة ، وأن الأسئلة لم توضع عشوائياً في الكتاب المدرسي، بل لها أسس، ونجد نسبة 36 % من المعلمين أجابوا بأنها (نوعاً ما) تكون مناسبة ، تليه نسبة 08 % وهي نسبة قليلة من أجابوا ب (غير مناسبة) ، صعبة مما يجعل التلاميذ لا يتفاعلون مع الأسئلة.

الجدول رقم (15) يوضح الصور المرافقة لنصوص القراءة تعمل على ترغيب التلميذ في استكشاف النص وقراءته.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	56 %
نوعاً ما	7	28 %
لا	4	16 %
المجموع	25	100 %

التحليل :

من خلال الجدول يتبين أن نسبة 56 % من المعلمين أجابوا بأن الصور المرافقة لنصوص القراءة تعمل على ترغيب التلميذ في اكتشاف النص أي أن الصور تعبر عن المواضيع وتعمل عمل تقريب المعاني والأفكار للتلميذ ، والصور تخدم النصوص من حيث الرسم والألوان حيث تلفت انتباهه وتشوقه لقراءة النص، في حين من أجابوا ب (نوعًا ما) وأنها تعمل على ترغيب التلميذ وهي نسبة 28 % تليها الذين نفوا ذلك بنسبة 16 % وأن الصور لا تعمل على ترغيب التلميذ بل تشوش أفكاره.

الجدول رقم (16) يوضح مستوى التواصل في نشاط القراءة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عال	04	16 %
متوسط	19	76 %
ضعيف	02	08 %
المجموع	25	100 %

التحليل: بالرغم من أن نشاط القراءة يعتبر من أهم الأنشطة لما له من أهمية بالغة في التواصل وفي اكتساب القدرة على التحاور مع الغير ، سواء أكان هذا التواصل شفاهياً أو كتابياً لكن عينتنا وبالأغلبية، أكدت أن التواصل في هذا النشاط كان متوسطاً وقد بلغت نسبتها 76 % ، في حين نجد نسبة 16 % من المعلمين أجابوا بأن مستوى التواصل عالٍ ، هذا وإن دل إنما يدل على علمية صياغة هذا النشاط وفق الأسس البيداغوجية المتعارف عليها ، ويساعد على تشجيع التفكير وتلبية نسبة 8 % من أجابوا أن مستوى التواصل في نشاط القراءة ضعيف.

جدول رقم (17) يوضح مستوى تفاعل التلاميذ مع نصوص القراءة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عال	08	32 %
متوسط	14	56 %
ضعيف	03	12 %
المجموع	25	100 %

التحليل: عناصر التعليمية أو على مستواها جميعا ، من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 56 % من المعلمين يقررون بأن تفاعل التلاميذ مع نصوص القراءة يبلغ درجة المتوسط وهذا ما يرجعه البعض إلى طبيعة المحتوى المقرر لتلاميذ هذه المرحلة ، فهناك نصوص تجذب التلميذ وأخرى تدفع به إلى النفور، أو إلى غياب روح المسؤولية المرماة على عاتق المعلم بزرع الرغبة في نفس المتعلم وعدم محاولة بثه الحيوية في النصوص كالتجسيد الفعلي لما هو مجرد ، وهو ما يساهم بشكل كبير في إحداث التفاعل داخل القسم ، بينما نجد نسبة (32 %) تؤكد أن تفاعل تلاميذها عالٍ مع نصوص القراءة، وهذا يعود إلى طريقة وخبرة المعلم في إيصال المعلومة وجهده الكبير في تحسين أداءهم من خلال أساليب التشجيع وكلمات الثناء وزرع روح التنافس هذا ما يضيفي تفاعل كبير في القسم، أو إلى طبيعة النصوص الملائمة لميولاتهم ، أما نسبة 12 % فأقرت بعدم التفاعل يعود ذلك ربما إلى ضعف خبرة المعلم وعدم تطوير أساليبه لإدماج المتعلم ضمن جو تفاعلي حماسي ويشجعه أكثر على تعلم القراءة ، أو هناك أسباب أخرى خارجة عن إطار المعلم كعدم فهم النصوص وصعوبة ألفاظها.

جدول رقم (18) يوضح أنواع القراءة المناسبة لتلميذ سنة ثانية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
القراءة الصامتة	05	20 %
القراءة الجهرية	20	80 %
المجموع	25	100 %

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 80 % من المعلمين يرون أن القراءة الجهرية هي المناسبة لتلميذ سنة ثانية لأنهم ملزمون بها حيث تمكن المعلم من اكتشاف نقاط ضعف تلاميذه ومعالجتها، والقراءة الجهرية تعتمد على جميع الحواس ، أي أن التلميذ يرى ويتكلم ويسمع، فهي تقوم على النطق بالحروف وحسن إخراجها من مخرجها والالتزام بمواضع الوقف والقراءة الصحيحة التي تخلو من الأخطاء وهي تعتمد على القراءة بصوت مسموع والتعبير عن معاني الجمل التي يتم قراءتها كما تعلم التلميذ الجرأة والثقة بالنفس ، فيما أقرت 20 % بأنهم يفضلون القراءة الصامتة لأنها تقوم على أعمال الفكر والتعمق فيه وتعلم التلميذ التآني والفهم الكامل للنص ، كما تساعده على اكتشاف وتمييز الحروف وبالتالي القراءة السليمة للجمل وتجنب الوقوع في الأخطاء، إلى جانب أنها تساعد الكثيرين على تهجئة الكلمات والجمل والنصوص ، كونهم مازالوا في المرحلة التمهيديّة لتعلم القراءة .

جدول رقم(19): يوضح القراءة المفضلة عند التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الصامتة	01	4%0
الجهرية	24	96 %
المجموع	25	100 %

التحليل:

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 96 % من التلاميذ يفضلون القراءة الجهرية ، لأن التلميذ بدوره يريد أن يبرز قدراته من خلال الإجابة في النطق والإلقاء الجيد وفيها القراءة تكون فقرة فقط وليس نصاً كاملاً ويجب على التلميذ الالتزام بمواقع الوقف الصحيح والقراءة الصحيحة التي تخلو من الأخطاء وهي تعتمد على القراءة بصوت مرتفع وهو ما يحبذ المتعلم ، في حين نجد أن القراءة الصامتة التي احتلت نسبتها 04 % أو ربما كانت من نصيب وملجأ الضعفاء أو المعسورين في القراءة والتلاميذ الذين يتسمون بالخجل والذين يحبون هذا النوع من القراءة.

جدول رقم (20): يوضح مدى تأكيد الأستاذ على التلاميذ ضرورة الالتزام بضوابط القراءة الصحيحة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	96 %
أحياناً	01	04 %
لا	00	00 %
المجموع	25	100 %

التحليل: من خلال تحليل النتائج نلاحظ أن نسبة 96 % من الأساتذة يؤكدون على التلاميذ الالتزام بضوابط القراءة الصحيحة ، لأن الأستاذ مجبر على ذلك وملزم لتأكيد على تلك الضوابط، كما أن إصرار المعلم على القراءة الصحيحة يعد القدوة والمثل الأعلى للتلميذ لآبء أن يحذو حذوه لذلك، نجد جلّ الأساتذة يصنعون بصمة تبين أغلبهم ضرورة الالتزام بهذه الضوابط أما 04 % فربما لأولئك الذين جاء توظيفهم عن غير رغبة ، أو أنهم يرون تلميذ هذه السنة مازال مبتدئاً ولا ضرورة على وجوب التزامه للقراءة الصحيحة ، وهم مجحفون في هذه النظرة .

جدول رقم (21) يوضح مستوى الأداء القرائي عند التلاميذ :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	09	% 36
متوسط	16	% 64
ضعيف	00	% 00
المجموع	25	%100

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أنه أجمع معظم المعلمين على مستوى الأداء القرائي لتلاميذه ، ب متوسط وقدرت نسبتها 64 % في حين كانت نسبة الإجابات بجيد 36% ويعود ذلك إلى عدم تمكن التلاميذ من القراءة الجيدة إضافة إلى ضبطها وهذا راجع إلى عدم التحضير الجيد في البيت والضعف القاعدي لبعض التلاميذ في مهارة القراءة، أو لطول النصوص وصعوبة مفرداتها ، ينضاف إليها الحجم الساعي الضيق عوامل كفيّة للتدليل على مستوى الأداء .

جدول رقم (22) يوضح مستوى الفهم القرائي عند مجموع التلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عال	07	% 28
نوعاً ما	17	% 68
ضعيف	01	% 04
المجموع	25	% 100

التحليل: من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة 68 % تمثّل وجود مستوى الفهم القرائي عند مجموع التلاميذ بشكل متوسط عبرت عنه (نوعاً ما) وهذا ناتج ربما لقراءة التلميذ خوفاً من الأستاذ لا رغبة بها.

في حين نجد 28 % من الأساتذة يرونه عالٍ وجيّد وذلك حسب قدرات التلميذ القرائية أو أنها تعبر عن مستوى تلاميذ القسم الجيد ، بينما 04 % يرون أن الفهم القرائي ضعيف عند بعض التلاميذ لأن التلميذ غير قادر على فهم محتوى النصوص ولا يستطيع فهم الألفاظ اللغوية المعقدة والغامضة الموجودة في بعض النصوص والتي لا تتناسب مع مستوى تلميذ سنة ثانية.

جدول رقم (23) : يوضح شيوع ظاهرة العسر القرائي بين التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	40 %
نوعاً ما	09	36 %
لا	06	24 %
المجموع	25	100 %

التحليل: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 40 % من التلاميذ تكثروا عندهم ظاهرة العسر القرائي و 36 % من يقولون (نوعاً ما) وهذا يرجع إلى أنهم غير متمكنين من القراءة أو يرجع ذلك إلى أسباب عديدة كطول النصوص وصعوبة محتوياته أو إلى ضعف في النظر أو اضطرابات نطقية نفسية وجسمية.... إلخ وهذا ما يراه أغلب الأساتذة في حين نجد 24 % من التلاميذ لا تكثروا لديهم ظاهرة العسر القرائي لأنهم متمكنون تحصيلاً أو رغباً في هذا النشاط.

جدول رقم 24 يوضح تلقي المعلم تكويناً في منهجية التعامل مع العسر القرائي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%16
لا	21	% 84
المجموع	25	% 100

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ نسبة 84 % وهي نسبة كبيرة من المعلمين أكدت عدم تكوينهم في منهجية التعامل مع العسر القرائي ، وربما هذا راجع إلى عدم التركيز على هذه الفئة في التكوين في التدريس بمقاربة الكفاءات ومراعاة الفروق الفردية وبشكلها العام بينما أقرت نسبة 16% من المعلمين بأنها تلقت تكويناً في منهجية التعامل مع العسر القرائي ويمكن هذا راجع إلى الاعتماد على التكوين الذاتي لأنفسهم والاطلاع الشخصي على هذا الاضطراب وكيفية التعامل معه.

جدول رقم 25: يوضح مراعاة المنهاج في بنائه لنشاط القراءة فئة المعسورين.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	% 20
لا	20	% 80
المجموع	25	%100

التحليل: من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 80 % من المعلمين يرون أن المنهاج لم يراعي في بنائه لنشاط القراءة فئة المعسورين ،حيث يرى أغلب المعلمين أن المنهاج يعدّ بطريقة عشوائية ولا يراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ وفئة المعسورين خصوصاً، فحسب رأيهم أن المنهاج في بنائه لنشاط القراءة معدّ للتلاميذ العاديين أو ذو الذكاء العالي دون الأخذ بالحسبان أن هناك بعض التلاميذ لديهم اضطرابات نطقية ومعرفية

ونفسية واجتماعية لا يراعيها المنهاج في نشاط القراءة فيصاب أصحاب فئة المعسورين بالإحباط والملل في الدراسة الأمر الذي يقودهم إلى الفشل وضعف نتائجهم الدراسية ، بينما نجد نسبة 20 % تؤكد مراعاة المنهاج في بنائه لنشاط القراءة فئة المعسورين، ربما إجاباتهم راجعة إلى خلفية تكوينية في كيفية التعامل مع هذه الفئة وهذا سهل عليهم الأمر أو قاموا بتكييف المنهاج في ما يناسبهم.

جدول رقم 26: يوضح التزام المعلم الدائم بمراقبة المعسورين قرائياً :

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	22	88 %
أحياناً	03	12 %
لا	00	00 %
المجموع	25	100 %

التحليل: من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 88 % من المعلمين يؤكدون أنهم دائماً يقومون بالمراقبة التامة للمعسورين قرائياً، وهذا راجع إلى وعي المعلم وخلفيته اتجاه هذه الفئة من واجبات يجب القيام بها قصد تحسين مستواهم القرائي لإعدادهم، للمستقبل إعداد سليماً، بينما نجد نسبة 12 % وهي نسبة قليلة من الأساتذة أكدت أنها تراقب أحياناً لأن ضيق الوقت المخصص والاحتفاظ في القسم صعب عليهم الأمر.

جدو(27): مظاهر العسر القرائي الأكثر شيوعاً عند التلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الحذف	04	16%
التهجئة	17	28%
إبدال وقلب الحروف والكلمات	06	24%
قصور في الفهم	06	24%

التحليل: من خلال نتائج الجدول نلاحظ تنوع إجابات المعلمين حول مظاهر العسر القرائي الأكثر شيوعاً عند تلاميذهم ، وقد تكررت الاحتمالات عند المعلم الواحد حيث أنه يلاحظ على تلاميذه عدّة مظاهر للعسر القرائي فهم يرون أن مشكلة التهجئة أكثر مظهر يعترضهم ، وهو ما مثلته نسبة 68% ، ويرجع ذلك إلى عدم تحضير دروس القراءة في البيت وقلة الاهتمام من الوالدين ، واستعمال الطريقة التقليدية التي تعدّ في بعض الحالات غير ناجعة وهي الحفظ والتكرار للحروف، كما أن المستوى العلمي والمعرفي للوالدين يؤدي دور كبير في تقلص هذه الظاهرة عند أولادهم، بمتابعتهم في البيت ، ثم تليها المشكلتين إبدال وقلب الحروف والكلمات ، والقصور في الفهم بنسبة 24%، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة كل متعلم من حيث البيئة الاجتماعية والأسرية للمتعلم ، في حين أن الحذف جاء بنسبة 16% وهذا يعود إلى أن الحذف أقل الاضطرابات انتشارا بين التلاميذ، وتجده ناتجا عن سرعة القراءة ، الخوف أو التشتت العقلي أو ضعف شديد في البصر.

28:الصعوبات التي تواجه المعلم مع المعسورين قرائياً:

في سؤال مفتوح حول الصعوبات التي تواجه المعلم في تعامله مع المعسورين قرائياً ذكرت عينتنا مجموعة من الصعوبات والمتمثلة في النقاط التالية:

- صعوبة التلميذ في التمييز بين الحروف المتشابهة في هذه السنة.
- عدم التمكن من ربط الحروف بالصوائت الطويلة والقصيرة (حروف المد والحركات).
- الاعتماد على الحفظ البصري والاستماع، وعند تشويش كلمات نص القراءة في السبورة يجد صعوبة في ترتيبها وربطها بالمعنى المناسب.
- قصور في الإدراك البصري.

- قصور في ذاكرة استيعاب اللغة (حذف الحروف وبعض الكلمات أو جزء من الكلمة المقروءة مثل سافر بالطائرة بدلاً من سافرت بالطائرة).
- تكرار الكلمة أكثر من مرة.
- بطئ في تعلم المهارات والمفاهيم الجديدة.
- مشكلات في تعلم الحروف والأرقام والألوان والأشكال والأيام والأسبوع.
- يخطئ في التهجئة باستمرار وعدم القراءة المتسلسلة.
- صعوبة في الربط بين الحروف وطريقة نطقها.
- صعوبة فهم التلميذ لمعاني الكلمات والعبارات والجمل.
- يصعب على التلميذ ربط شكل الحرف وصوته.
- تعطيل سير الحصة فحجم الوقت لا يسمح بالاهتمام بهم بصورة جيدة.
- عدم متابعتهم في البيت من طرف الأولياء وشعور التلميذ بالنقص لأنه ليس كأقرانه.
- عدم توفر الوسائل المساعدة لهذه الفئة.

29 ذكر أهم أسباب العسر القرائي عند التلاميذ:

- ذكرت عينتنا العديد من أسباب العسر القرائي عند تلاميذها نلخصها فيما يلي:
- بعض التلاميذ يعانون من أمراض الكلام واللغة...
- عدم الالمام بالحروف وحركاتها.
- عدم تلقي القاعدة الصحيحة في السنوات قبل الثانية.

- عدم التدريب الكافي وتثبيت وإدراك بعض الحروف.
- راجع لأسباب مرضية ونفسية ووراثية.
- عدم التركيز والارتباك.
- الجانب النفسي والحرمان العاطفي لبعد أحد الوالدين أو فقدانه.
- عدم المتابعة من طرف الأولياء بشكل مستمر وضغط الأولياء على الابن للاجتهد دون تقديم العون له.
- عدم التحضير الجيد للنص في البيت
- الخلط بين الحروف المشابهة.
- عدم القدرة على تركيب كلمات.
- قلة الوقت المخصص للقراءة مع كثرة عدد التلاميذ.
- الخوف والتوتر والخجل من القراءة الجهرية أمام زملائه.
- تفاوت المستوى بين التلاميذ وصعوبة المفردات لدى الكثير.
- التهجئة لأنه عدم اكتساب التلميذ لجميع الحروف مع الاشباع أي المدّ الألف والواو والياء ، وهذا يضعف القراءة المسترسلة الصحيحة.
- خوف التلميذ من المعلم قد يجعله يقع في الأخطاء بسبب الارتباك.
- إذ لم تخرج الأسباب عن كونها نفسية ، عضوية ، اجتماعية .

30: اقتراحات المعلمين لأهم الأساليب والاستراتيجيات والطرق التي يرونها علاجًا

لظاهرة العسر القرائي عند متعلمي سنة ثانية ابتدائي:

ذكرت عينتنا مجموعة من الاقتراحات التي يرونها مجدية لعلاج ظاهرة العسر القرائي عند متعلمي سنة ثانية ابتدائي في النقاط التالية:

- التقليل من عدد التلاميذ في الفوج التربوي الواحد، وهذا يتيح للمعلم التركيز على نشاط القراءة بأساليب وطرق واستراتيجيات متنوعة.
- توفير الحجم الساعي الكافي للأساليب القرائية (الألعاب القرائية).
- الترسخ الجيد للحروف والحركات والمدود، وهذا يفتح المجال للتلميذ للقراءة السليمة مع التركيز أيضا على علامات الوقف ومعانيها.
- تمكين التلميذ من الأشكال المختلفة للحرف الواحد حسب موضعها من الكلمة (ج، ج، ح، ج) وهذا يعود إيجابًا على القراءة.
- ابتكار طرق نشطة لترسيخ الحروف مع المدود.
- دور الأهل في العلاج وذلك بتشجيعه على القراءة باستمرار والمساعدة المعنوية مع تقديم له الهدايا لتحفيزه على الاجتهاد أكثر وزيادة ثقته بنفسه.
- حث وتشجيع المتعلمين على مطالعة القصص وحبذا العنوان يكون من اختيار التلميذ لأنه إذا أحب شيئًا أتقنه.
- القراءة المنزلية تحت مراقبة الوالدين، فهي من تصوب أخطاء التلميذ أكثر من المعلم.
- التركيز على التلاميذ الذي يعانون من عسر القراءة وعدم إهمالهم بالتكثيف من حصص المعالجة واستعمال الطرق والوسائل لتسهيل عملية القراءة.

- القراءة المتكررة وتعتبر من أنجح الطرق.
- الربط بين الصورة والجملة التي تعبر عن دلالتها عن طريق التأشير والنطق المتكرر مع التردد المتتابع من طرف التلاميذ.
- القراءة التركيبية (تركيب مقاطع صوتية).
- التخلي عن الكتاب المدرسي إلى حين تمكن المتعلمين من القراءة المسترسلة وتعويضه بكتابة فقرة فقط على السبورة يتداول التلاميذ على قراءتها وهذا لاختزال الوقت وترك الفرصة لأكثر عدد من التلاميذ للقراءة كما أن هذه الطريقة تجعل المتعلم أكثر انتباه وتركيز.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث النصوص والمفردات وما إلى ذلك.

نتائج استبيانات المعلمين:

من خلال تحليل استبيانات المعلمين تم رصد النتائج التالية:

1. أغلب أفراد العينة من ذوي الخبرة أقل من 5 سنوات ، وهذا راجع للتغيير الذي طرأ في المنظومة التربوية وعامل التقاعد المسبق الذي لجأ إليه العديد من المعلمين لظروف معينة.
2. أغلب أفراد العينة لديهم ميل رغبة في تدريس اللغة العربية وهذان العاملان أساسيان في نجاح عملية التعليم وجودته.
3. أغلب أفراد العينة تلقوا تكوينًا في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات.
4. أغلب أفراد العينة كانت طبيعة تكوينهم مجدية نوعًا ما.
5. عدم تناسب أنشطة اللغة العربية المقررة مع قدرات التلميذ.
6. محتوى أنشطة اللغة العربية المقررة لسنة ثانياً ابتدائي كبير وغير مناسب للمتعلمين ولا يلائم قدراتهم.

7. عدم كفاية الوقت المخصص لنشاط القراءة وهذا ما يؤدي إلى أن النص لا يأخذ حقه في الدراسة.
8. أغلب أفراد العينة أجابوا بأن الأنشطة التي تفتقر للزمن الكافي كانت القراءة والمطالعة.
9. أغلب أفراد العينة أجابوا بأن محتويات نصوص نشاط القراءة مناسبة نوعاً ما ، لأنها تتوافق مع سنهم وقدراتهم.
10. النصوص المقررة مناسبة نوعاً ما من حيث الطول لأنها تعمل على إثراء رصيد المتعلم وتنمية كفاءته.
11. الخطوات المسطرة للمعلمين في تنفيذهم لحصة نشاط القراءة منطقية ، لأنها تجعل من التعليم في المستوى الجيد وتظهر بين التلاميذ ظاهرة التنافس.
12. أغلب أفراد العينة يجتهدون دائماً في تعديل خطوات نشاط القراءة، ويرجع ذلك في محاولة الأستاذ في وضع بصمته فيه حسب الدرس المطروح ، ومما يجعله أكثر فاعلية واستيعاب.
13. أغلب أفراد العينة يرون أن مجموع المفردات الموظفة في نصوص القراءة صعبة نوعاً ما وأن طبيعة المفردات لا تتناسب مع سنهم.
14. الأسئلة المرافقة لنصوص القراءة مناسبة مع قدرات التلاميذ.
15. أغلب أفراد العينة أجابوا بأن الصور المرافقة لنصوص القراءة تعمل على ترغيب التلميذ في استكشاف النص وذلك من خلال تقريب المعاني والأفكار وتشوقهم لقراءة النص.
16. مستوى التواصل في نشاط القراءة كان متوسطاً ، لأسباب عدة من بينها عدم مناسبة المحتوى وطول نصوصه.

17. أغلب أفراد العينة أجابوا بأن مستوى التفاعل مع نصوص القراءة كان متوسطاً، وهذا ما يرجعه البعض إلى طبيعة المحتوى المقرر لتلاميذ هذه المرحلة.
18. أفضلية القراءة الجهرية عند مجموع التلاميذ، لما لها من آليات وضوابط وحبهم لها راجع لإبراز الذات والقدرات القرائية فيما بينهم ، وكذلك محاكاة معلمهم.
19. القراءة المناسبة لتلميذ سنة ثانية ابتدائي هي القراءة الجهرية لأنها تمكن المعلم من اكتشاف نقاط ضعف تلاميذه ومعالجتها.
20. التزام المعلمين لتعلمهم بضوابط القراءة الصحيحة وهذا راجح لأنها من أساسيات تعلم اللغة العربية.
21. الأداء القرائي عند التلاميذ متوسط ويعود ذلك إلى عدم تمكن التلاميذ من القراءة الجيدة وهذا راجع إلى عدم التحضير الجيد في البيت والضعف القاعدي لبعض التلاميذ في مهارة القراءة.
22. الفهم القرائي بين التلاميذ عالٍ نوعاً ما ، وذلك ناتج عن حسب مناسبة محتوى النصوص وكذلك راجع للقدرات الذهنية لمجموع المتعلمين .
23. أكثر مظاهر ظاهرة العسر القرائي شيوعاً تتجلى في خلط الحروف واجتتاب القراءة بصوت عالٍ ومسموع وهذا راجع للتحصيل القرائي السابق أو مشاكل نطقية أو لضعف سمعي أو بصري.
24. أغلب أفراد العينة لم تتلقى توكيماً في منهجية التعامل مع العسر القرائي، وذلك لعدم توافق محتويات التكوين مع متطلبات الممارسة المهنية ، كذلك عدم التركيز على هذه الفئة.

25. أغلب أفراد العينة أجابوا بأن المنهاج لا يراعي في بنائه لنشاط القراءة فئة المعسورين، لأن أغلب المعلمين يرون أن المنهاج يعدّ بطريقة عشوائية ولا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وفئة المعسورين بشكل خاص .

26. أغلب أفراد العينة يشجعون ويراقبون المعسورين قرائياً، وهذا يدلّ على أن المعلم يتحلّى بروح المسؤولية اتجاه تلاميذه.

27. أغلب أفراد العينة أجابوا بأن مظاهر العسر القرائي الأكثر شيوعاً عند التلاميذ كانت التهجئة ويرجع ذلك إلى عدم التحضير لدروس القراءة في البيت وقلة الاهتمام من الوالدين.

28. أهم الصعوبات التي واجهت المعلمين مع المعسورين قرائياً هي صعوبة التمييز في التمييز بين الحروف المتشابهة وعدم التمكن من ربط الحرف بالصوائت الطويلة والقصيرة، كما أنه يخطئ في التهجئة باستمرار وعدم القراءة المتسلسلة.

29. أغلب أفراد العينة أجابوا بأن أسباب العسر القرائي عند تلاميذ سنة ثانية وهي قلة الوقت المخصص للقراءة مع كثرة عدد التلاميذ وكذلك الخوف والتوتر والخجل من القراءة الجهرية أمام زملائه.

30. اقتراحات المعلمين لأهم الأساليب والطرق والاستراتيجيات التي يرونها علاجاً لظاهرة العسر القرائي عند تلاميذ سنة ثانية ابتدائي هي توفير الحجم الساعي الكافي لهذه الأنشطة وكذلك التركيز على التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة وعدم إهمالهم بالتكثيف من حصص المعالجة مع اشتراك الوالدين في العلاج .

خاتمة

ككّل بحث له بداية لاّبد له من نهاية وآخر مطاف يتمثل في الخاتمة التي هي عبارة عن رصد لخلاصة ونتائج ما توصل إليه ذلك البحث ومن بين ما توصلنا إليه في بحثنا هذا في شقيه النظري والميداني.

- القراءة أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية.
- القراءة مهارة من المهارات التي تتأسس عليها العملية التعليمية ، إذ تقوم بتزويد التلاميذ بالمعارف في مختلف مجالات المواد التعليمية، وإثراء رصيدهم اللغوي، فهي وسيلة لتوسيع المدارك والقدرات للتلاميذ واكتساب خبرات متنوعة عبر مراحل تعلمها.
- عسر القراءة يُصيب الأطفال في المراحل الابتدائية من مسيرتهم الدراسية وأّنه يصيب الأذكياء والضعفاء فهو من الأمراض الخفية التي لا تظهر إلاّ بعد الالتحاق بمقاعد الدراسة ، لأنّنه لا نستطيع التمييز إن كان الطفل معسرًا في حياته وسط عائلته.
- السنة الثانية من التعليم الابتدائي محطة هامة لإثراء الرصيد اللغوي بالنسبة للمتعلم.
- الكشف عن هذه الظاهرة يتطلب تضافر جهود كل الأشخاص المعنيين بالتلاميذ سواء الأسرة أو المدرسة.
- حدد المنهاج نشاط القراءة بكونه فعالية لغوية يتدرب بها المتعلم على عملية الأخذ والاكْتساب من النصوص الموضوعية.
- من بين الأهداف والكفايات التي سطرها المنهاج لنشاط القراءة أنها تعمل على تدريب المتعلمين واقتدارهم على القراءة الصحيحة والنطق السليم.

- الزمن المخصص للغة العربية لسنة ثانية ابتدائي هو اثنتا عشر ساعة.

- يتم تعليم مهارة القراءة من خلال منهاج سنة ثانية ابتدائي ومن بينها : عبر مسلكية نشاط "أقرأ" ومسلكية " أكتشف وأميز" وتليها مسلكية "أحسن قراءتي"، وفق خطوات متتابعة.

أما في الشق الميداني فأجمال نتائجه بحين وجود ظاهرة العسر القرائي بجميع أشكاله الناتجة عن أسباب متعددة (عضوية ، نفسية ، اجتماعية) حين اقترح المعلمون لعلاج ظاهرة العسر القرائي التركيز على التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة وعدم إهمالهم بالتكثيف من حصص المعالجة وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بالإضافة إلى التقليل من عدد التلاميذ في الفوج التربوي الواحد وهذا يتيح للمعلم التركيز على نشاط القراءة بأساليب وطرق واستراتيجيات متنوعة.

تم بحمد الله

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة

مشروع بحث لنيل شهادة ماستر.

استبيان موجه لمعلمي اللغة العربية لسنة ثانية من التعليم الابتدائي - الجيل الثاني-

السادة

المعلمين الأفاضل والمعلمات الفضليات، أما بعد:

نرجو منكم ملء الاستمارة التي بين أيديكم المتعلقة بدراسة بحثية تحت عنوان " العسر القرائي عند تلاميذ سنة ثانية ابتدائي (الأسباب والعلاج) من منظار المعلمين لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات عامة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة كما نرجو الاجابة بعناية وموضوعية وإفادتنا بملاحظاتكم واقتراحاتكم تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطالبان: عوادي حكيمة / زقير مروة

أسئلة الاستبيان :

سنوات الخبرة في تعليم سنة ثانية ابتدائي:

أقل من 5 سنوات أقل من 10 سنة أكثر من 10 سنة

• أسباب التوجه للتعليم:

حب المهنة الحاجة للعمل

• هل تلقيت تكويناً في تعليمية أنشطة اللغة العربية وفق المقاربة بالكفايات؟

نعم لا

• كيف كانت طبيعة التكوين؟

مجدية نوعاً ما غير مجدية

• هل أنشطة اللغة العربية المقررة تتناسب مع قدرات التلميذ؟

نعم لا

• هل محتوى أنشطة اللغة العربية المقرر لسنة ثانية ابتدائي مناسب للمتعلمين وملائم لقدراتهم؟

كبير صغير مناسب

• هل الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة؟

كافٍ نوعاً ما غير كافٍ

• ماهي الأنشطة التي تفتقر للزمن الكافي؟

.....
.....

• هل محتويات نصوص نشاط القراءة:

مناسبة نوعاً ما غير مناسبة

• هل النصوص المقررة مناسبة من حيث الطول؟

غير مناسبة

نوعاً ما

مناسبة

- هل الخطوات المسطرة لكم في تنفيذ حصة نشاط القراءة؟

غير منطقية

نوعاً ما

منطقية

- هل تعتمد إلى الاجتهاد في تعديل خطوات هذا النشاط؟

أبداً

أحياناً

دائماً

- ما رأيك في مجموع المفردات الموظفة في نصوص القراءة؟

سهلة

صعبة نوعاً ما

صعبة

- ما رأيك في الاسئلة المرافقة لنصوص القراءة؟

غير مناسبة

نوعاً ما

مناسبة

- هل تعمل الصور المرافقة لنصوص القراءة على ترغيب التلميذ في استكشاف النص وقرائته؟

لا

نوعاً ما

نعم

- ما مستوى التواصل في نشاط القراءة؟

ضعيف

متوسط

عالٍ

إذا كانت الاجابة (ضعيف) أذكر السبب:

.....
.....

- ما مستوى تفاعل التلاميذ مع نصوص القراءة؟

ضعيف

متوسط

عالٍ

إذا كانت الاجابة (ضعيف) أذكر السبب:

.....
.....

- أي أنواع القراءة تراها مناسبة لتلميذ سنة ثانية؟

القراءة الجهرية

القراءة الصامتة

ولماذا؟.....
.....

• ماهي القراءة المفضلة عند التلاميذ؟

الجهرية الصامتة

ولماذا؟.....
.....

• هل تؤكد على التلاميذ ضرورة الالتزام بضوابط القراءة الصحيحة؟

لا نعم أحيانا

• ما مستوى الأداء القرائي عند تلاميذك؟

ضعيف متوسط جيد

• ما مستوى الفهم القرائي عند مجموع تلاميذك؟

ضعيف عالٍ نوعا ما

• هل تشيع بين التلاميذ ظاهرة العسر القرائي؟

لا نعم نوعا ما

• هل تلقيت تكوينا في منهجية التعامل مع العسر القرائي؟

لا نعم

• هل راعى المنهاج في بنائه لنشاط القراءة فئة المعسورين؟

لا نعم

• هل تلتزم دائما بمراقبة المعسورين قرائيا لديك؟

لا دائما أحيانا

إذا كانت الاجابة (أحيانا) أو (لا) ما سبب عدم الالتزام؟

• ماهي مظاهر العسر القرائي الأكثر شيوعاً عند التلاميذ؟

الحذف التهجئة إبدال وقلب الحروف والكلمات قصور في الفهم

• ماهي الصعوبات التي تواجهك مع المعسورين قرائياً؟

• ماهي أهم أسباب العسر القرائي عند تلاميذك؟

• ماهي أهم الأساليب والطرق والاستراتيجيات التي تراها علاجاً لظاهرة العسر القرائي عند متعلمي سنة ثانية ابتدائي؟

ثانيًا: غلاف الكتاب



ثالثاً: فهرس الكتاب

فهرس

المقطع	المحور	الوحدة التعليمية النص المقروء	ص	المحفوظات	ص
1	الحياة المدرسية	1- اليوم نعود إلى المدرسة	11		
		2- في ساحة المدرسة	17		
		3- في القنم	23	مدرستي	25
2	العائلة	1- زفاف أخي	32		
		2- اليوم نُنظف بيتنا	38		
		3- عائلتي تحتفل بالاستقلال	44	طاعة الوالدين	46
3	الحي والقرية	1- بين المدينة والريف	53		
		2- من خيرات الريف	59		
		3- في المحلات الكبرى	65	الطبيعة في بلادي	67
4	الرياضة والشئلة	1- سيارة حاسمة	74		
		2- هوايتي المفضلة	80		
		3- أصدقاء الكتاب	86	أوقات الفراغ	88
5	البيئة والطبيعة	1- نظافة الحي	95		
		2- لا أتدّر الماء	101		
		3- واحة ساحرة	107	بينة سليمة	109
6	التغذية والصحة	1- فطور الصباح	116		
		2- صحتي في غذائي	122		
		3- أحافظ على صحة أسناني	128	توازن الغذاء	130
7	التواصل	1- مفاجأة سارة	137		
		2- حصتي المفضلة	143		
		3- بحث في الأنترنت	149	صديقي الحاسوب	151
8	المؤثر الحضاري	1- زيارة المتحف	158		
		2- الاحتفال بالعام الأمازيغي	164		
		3- عيد الزربية	170	أصحاب الحرف	172

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم برواية ورش.

• المصادر: وزارة التربية الوطنية :

1- منهاج اللغة العربية لسنة ثانية من التعليم الابتدائي. [https:// elbassair.net](https://elbassair.net)

2- دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي ،مطابق لمنهاج 2016م.

<https://eddirasa.com>

• المراجع :

الكتب:

1. أحمد الكريم حمزة، سيكولوجية عسر القراءة (الديسلكسيا)، دار الثقافة والتوزيع - عمان الأردن، الطلعة الأولى، سنة 2008م.

2. تامر فرح سهيل، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، جامعة القدس المفتوحة)

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا)، رام الله، فلسطين ، 1433هـ، 2012م.

3. حامد عبد السلام زهران- علم النفس النمو ، الطفولة والمراهقة، دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، 1986م

4. رانيا نور ، خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم، مدرسة البريج الابتدائية المشتركة . سنة 2006م - 2007م.

5. سالم بن ناسر الكحالي ، صعوبات تعلم القراءة (تشخيصها وعلاجها) مكتبة الفلاح عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، سنة 2011م.

6. سعد جلال ، الطفولة والمراهقة ، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية.

7. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ، المرجع في صعوبات التعلم ، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، 2010م.

قائمة المصادر والمراجع

8. طاهرة محمد الطحان ، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر ، عمان الأردن، الطبعة الثانية ، سنة 2010 م، 1431 هـ.
9. عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو والارتقاء ، دار المعرفة الجامعة الأوزاريطة ، الطبعة الأولى ، ص1996م.
10. علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، سنة 1427-2006 م .
11. فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم (النهائية – الأكاديمية)، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى 1436 هـ ، 2015
12. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوني ، عمان ، الأردن ، سنة 2006م.
13. لمى بندق بلطجي ، صعوبة القراءة تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان الطبعة الأولى ، سنة 2010م
14. محمد أحمد السيّد، طرائق تدريس اللغة العربية (1)، منشورات جامعة دمشق ، كلية التربية، 1438هـ، 1437هـ.
15. محمد الدريج ، التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الأولى – العين.
16. محمد عبد الله العابد أبو جعفر، محمد المرغني ، يعقوب موسى حمامة ، علم النفس النمو ، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ، ليبيا ، 1435 هـ -1436 هـ، 2014م - 2015.
17. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية ، عمان ، الأردن، دار الفلاح، .
18. محمود عوض الله سالم ، مجدي ، محمد الشحت ، أحمد حسين عاشور، صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج) ، دار الفكر، عمان ، الأردن، الطبعة الثانية ، 1427هـ، 2006م.

قائمة المصادر والمراجع

19. عهد محمد الرشيد، عسر القراءة ، سلسلة التوعية بالاحتياجات الخاصة، 1429هـ - 2008م.

المعاجم:

أبو الفضل ، جمال محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ، مادة (ق ر أ) ، دار الصادر ، بيروت ، لبنان ، مج1، ط1، 1990، 1م .

جار الله فخر خوارزم ، محمد بن عمر الزمخشري ، أسرار البلاغة، شرحه وعلق عليه محمد أحمد قاسم ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت.

المجلات:

حطراف نور الدين ، رومان محمد ، اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة ، جامعة وهران، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد السابع ، ديسمبر 2017م.

نادية بعبيع، عسر القراءة أو فشل مدرسي ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، عدد17 جوان 2002م.

مواقع الانترنت:

1- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائي وكيفية مراعاتها، موقع الدراسة الجزائري

<https://eddinasa.com>

2 - عبير عبد الحليم عبد الباري التجار ، صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض

الأطفال ، <https://ahmedalawy.blogspot.com/2019/03/blog-post.html>

قائمة المصادر والمراجع

3- أحمد عوني وكاتيا حزوري ، الديسلكسيا ، كشفها والتعامل معها للمربين والمربيات،-https://www.dyslexia-and-literacy.international/wp-content/uploads/2017/09/ONL_Arabic_17-Sept_R1.pdf.

المذكرات :

- 1-أحمد تقي الدين مرياح ،عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي بمدينة الأغواط رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ،2014-2015م.
- 2-إكرام بومزير ، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية وصفية للسنة الخامسة ابتدائي أنموذجا) مذكرة شهادة الماستر ، قسم اللغة والأدب العربية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة 8 ماي 1945قالمة ،2017-2018م.
- 3-عمور بدرة إيمان ، تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية ، مذكرة شهادة الماستر ،قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ،2014-2015م.

الفهرس

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان

إهداء

ملخص البحث

مقدمة.....أ

مدخل

1-1 ماهية القراءة.....6

2-1 مراحل تعلم القراءة.....8

1-2-1 مرحلة الاستعداد للقراءة.....8

2-2-1 مرحلة قراءة مادة بسيطة.....8

3-2-1 مرحلة التقدم السريع.....8

4-2-1 مرحلة القراءة الواسعة.....9

3-1 أهداف القراءة.....9

2-1 مفهوم عسر القراءة (الديسلكسيا) DYSLEXIA.....11

1-2-1 أنواع عسر القراءة.....12

3-2-1 أعراض عسر القراءة.....15

4-2-1 الأخطاء الملحوظة أثناء القراءة.....16

5-2-1 البرامج وأساليب علاج عسر القراءة.....19

3-1 تلميذ ثمانية ابتدائي وخصائصه القرائية.....24

1-3-1 خصائص المعلم النهائية.....25

2-3-1 العوامل المساعدة على تعلم القراءة32

35..... خلاصة

الفصل الأول: دراسة تحليلية لنشاط القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي

- تمهيد.....37
- 1- مفهوم نشاط القراءة من خلال منهاج سنة ثانية ابتدائي.....37
- 2- أنواع القراءة في منهاج سنة ثانية ابتدائي.....38
- 1-2- القراءة الجهرية.....38
- 2-2- القراءة الصامتة.....39
- 3- أهداف كفايات نشاط القراءة من خلال منهاج سنة ثانية ابتدائي.....40
- 1-4- مسلكية نشاط " أقرأ".....42
- 2-4- مسلكية نشاط " أكتشف وأميز".....45
- 2-4- مسلكية نشاط أحسن قرائتي قراءتي.....49

الفصل الثاني: العمل الميداني.

- تمهيد.....54
- 1- منهجية الدراسة وإجراءاتها.....54
- 2- تحليل استبيانات المعلمين.....55
- 3- نتائج متعلقة بأجوبة المعلمين.....77
- الخاتمة.....81
- الملاحق.....84
- المصادر والمراجع.....93
- فهرس المحتويات89